

الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية

الحساب رقم:

126

RIB : 001-810-0078000201106203-18

بالنسبة للتحويلات من خارج المملكة:

IBAN : MA64001810007800020110620318

ساهموا في
الصندوق
الخاص !



الحضن الملكي كتعبير عن الأسرة «المؤسسية»



يكاد زيتها يضيء الروح



بخاتمها سعت البسيطة إلى التحكم في آثار الزلزال



عبد الحميد جماهري

لا وقت لليلة:
لا وقت لشبكات القراءة، مصنفة بين دفوف الكتب
هي صورة..
هي صور تتحدث بلا لغة..
ملك ينحني بكل جلالته على جبين واحد من بسطاء شعبه بعد
أن قبّل كتف والدته:
في أعماق الروح سؤال هادئ: أي ملك أو أي رئيس دولة قبله فعلها؟
لا تحتاج دروسا في الماركوتينغ السياسي
ولا محاضرة في السيميائيات المقارنة بين الشعوب
ولا مقاعد في مدرجات علوم التواصل لنجيب .
نحن لنا عاطفة تؤول كل شيء بما يجعل القلب المغربي مختبرا
للعواطف
ومصفاة التقاط موجات النبل والسمو
مختبرا لكيمااء الانسجام.. هذه الصورة أسقطت نهائيا مفهوم
«الرعايا»
ملك يحضن مهاجرا من إفريقيا جنوب الصحراء
فتشعر القارة برمتها بالدفء
ونفهم مجددا معنى «عائلتي المؤسسية» التي قالها محمد
السادس ذات عودة.
ملك يمنح دمه الملكي
سليل الدم النبوي: كل العروق في أجسام الجرحى تشرب لتشرب
من هذا الدم.
وأي شعور للمواطن البسيط،
الصاعد من تحت الردم، وقد سري في شرايينه دم الملك..
رجل كهل على دراجة هوائية
امراة اجتاحتها تيار جارف من العزة"شكرا لك محمد السادس
درت ليئا العز"
ونردد معها":لقد وجدت الوصف..
وجدت مشاعرنا يا أختاه ردي باسمنا جميعا: شكرا جلالة الملك،
شكرا محمد السادس «درت ليئا، العن بين الأمم!"..
تلتقي قمة الدولة وأعماق الشعب ليصنعا هذا السهل الممتنع..
رجل بسيط فوق دراجة، هادئا يتسلل بهوائه ومعه كيس دقيق..
لم ينتظر الكاميرا بل، فقط قلب عابر سبيل التقطه بتمكن عفوي..
لم يخضع لتمارين في التصوير لا هو ولا الرجل الهادئ على
دراجته!..
يحمل الكيس ويضعه ثم، يواصل.....
عادت إلى الذاكرة صورة خليفة راشد ورشيد يحمل كيسه ويجوب
الدروب..
هذا الرجل البسيط أحى صورة نموذجية في الخير عند الأمة
لمدة 14 قرنا، وهو يعيد تصوير دور الخليفة الذي اخترقته الذاكرة..
يكاد ينصرف وهو يصفر لحنا دقيقا أو بجود أية . "تحسبهم
أغنياء من التعفف"
سيدة عجوز محدوب ظهرها تحمل قنبلة زيت
يقبل الشاب يدها ويتسلم منها مساعدتها.
يا إلهي،هل صنعت لنا هذا القبر حين جمعت كهلا وعجوزا وجمعت
الزيت والدقيق في حركة واحدة؟
المرأة الفقيرة تهم بنزع خاتم زواجها
تكاد تنبكي أنها لا تملك ما تساعد به.....
الجميع يقبل رأسها
ويعانق أومئتها فينا!
لمثل روحها، ولا شك، سجدت الملائكة عند الخلق؛
لمثل نبلها يبكي الشعراء ويقذفون باللغة في غياهب السكوت!..
ومثلها، مثلها امرأة ذرفت دموع الزعفران..قالت:؛أنا لا أملك أحدا
أنا لا أملك شيئا
منذ الزلزال، لكني سابتعت لكم زعفرانا..
هذه صورنا تدل علينا
في البساطة
نحن الذين يجمع الحزن بين ملكنا وعجوز متعبة في قبلة واحدة..
ونحن الذين نستطيع أن نجتمع بين الحداثة والقداسة في تمرين
مواطن واحد..
نحن الذين نجتمع القلب والعقل في وصفة واحدة نضمدها بها الجراح
ونفتح الباب الواسع للغد.....



هذه الصورة أسقطت نهائيا مفهوم «الرعايا»



بدراجته جاب الدروب وحط في كل القلوب



هذه روح أمة...دموعها زعفران

الحكومة تتصل من التزاماتها تجاه 375 ألف مقاول ذاتي

الذين أصبح عددهم يتجاوز 375 ألف مقاول، حوالي 80 ألفا منهم يصرحون بأنشطتهم بشكل منتظم.. ولم يعد الأمر يتوقف عند البوابة التي ما عادت تفتح، ربما بسبب عطب تقني، وإنما أيضا بمعالجة ملفات المقاولين الذاتيين التي أصبحت تستغرق عدة أشهر بدل 15 يوما في الأقصى المحددة من طرف الحكومة. ولا تزال العديدة من الملفات عالقة لدى مديرية الضرائب...

2

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي

8 غسان زقطان؛
9 المغرب .. أن
10 تؤدي أمانة
11

في طفولتي كان كل شيء يأتي من المغرب، المعالجون المهرة والتجار الدعاة والحجاج الذين تقودهم نواياهم إلى خانات القدس وزواياها، حيث الحي الذي استحق اسمهم، الدراويش وراياتهم ودفوفهم، والسحرة الذي يغربون طبيعة الأشياء ويستحضرون الغائب ويشفون المريض ويخرجون الجن من أجساد المسوسين، من هناك كان يصل المجاهدون بأسلحتهم البسيطة وقلوبهم الشجاعة، الذين قطعوا صحارى أفريقيا ليقاتلوا في تلال القدس.

27

إغلاق مركب محمد الخامس مباشرة بعد مباراة الرجاء واتحاد تواركة

14



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

آلاف الضحايا والمفقودين في الفيضانات التي شهدتها ليبيا

الحمد الدينية، أصدر قرارا يقضي بتعليق الدراسة لمرحلتي التعليم الأساسي والمتوسط في جميع أنحاء ليبيا لمدة 10 أيام، «مرعاة للظروف المأساوية بالبلديات المكتوبة شرق البلاد، مع إمكانية الاستفادة من المؤسسات التعليمية في إيواء الأسر المتضررة .» وتعلق الدراسة، وفق المصدر، ابتداء من يوم أمس الخميس إلى غاية 23 شتنبر الجاري.

وسبق للدينية أن أكد أنه لا يمكن الإعلان ، حاليا، عن عدد الضحايا والمفقودين التي خلفها الإعصار إلا بعد التأكد من قبل الجهات المختصة.

وتوقعت التقارير الإعلامية أن يكون عدد الضحايا من القتلى والمفقودين كبيرا، الأمر الذي أدى بعدد من المنظمات الدولية والإقليمية، وكذا عدد من الدول، إلى الإعلان عن استعدادها لتقديم الدعم والمساعدة لليبيا في هذه المحنة.

وكانت المملكة المغربية، أعربت يوم الإثنين الماضي، عن تضامنها الكامل مع دولة ليبيا الشقيقة على إثر العاصفة والفيضانات التي شهدتها بعض مناطق هذا البلد وأسفرت عن خسائر عديدة في الأرواح والممتلكات.

وذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن المملكة المغربية تعبر أيضا عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لدولة ليبيا ولشعبها الشقيق ولأسر الضحايا في هذا المصاب الأليم وتمنياتها بالشفا العاجل للمصابين.

3190 منهم، مشيرا إلى أن من بين الضحايا 400 أجنبي على الأقل غالبيتهم من السودانيين والمصريين.

من جهته قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك في بيان صحفي «أشعر بحزن عميق لأن آلاف الأرواح قد جرفت بوحشية في شرق ليبيا» مضيفا أنه «تذكير قاس آخر بالتأثير الكارثي الذي يمكن أن يحدثه تغير المناخ على العالمنا».

وأضاف «ادعو جميع الجهات السياسية الليبية الفاعلة إلى التغلب على الجمود السياسي والانقسامات والعمل بشكل جماعي لضمان وصول الإغاثة. هذا هو وقت وحدة الهدف.» وكانت العاصفة «دانيال» ضربت المنطقة بعد ظهر الأحد الماضي، وتساقطت أمطار غزيرة جدا تسببت بانتهيار سدین قريبين من درنة، فتدفقت المياه في المدينة جارفة معها الأبنية والناس. وجرف العديد منهم إلى المتوسط، بينما شوهدت جثث على شواطئ مليئة بالحطام.

وقال شهود عيان لوسائل إعلام ليبية إنهم سمعوا «انفجارا ضخما» ثم تدفق سيول قوية إلى المدينة جارفة في طريقها الجسور وأحياء بأكملها مع سكانها إلى المتوسط.

من جهة أخرى، قررت السلطات الليبية تعليق الدراسة بجميع مناطق البلاد لمدة عشرة أيام تضامنا مع ضحايا المناطق المتضررة من إعصار «دانيال»، وذلك وفق وسائل إعلام محلية.

وأكدت المصادر أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد



لا تزال ليبيا تحت وقع الصدمة في أعقاب الفيضانات الكارثية التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين ودمرت مدينة درنة في شرق ليبيا حيث لا تزال عشرات الجثث على قارعة الطريق ملقوفة ببطانيات.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن ما لا يقل عن 30 ألف شخص يعيشون في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 100 ألف نسمة قد أصبحوا مشردين، ولا يزال عدد الضحايا غير مؤكد بعد مرور العاصفة دانيال الأحد الماضي.

وتظهر صور مروعة بثتها قناة «الوطنية الليبية» على منصات التواصل الاجتماعي، كارثة حقيقية حلت بدرنة: شوارع مدمرة وأشجار مقطعة ومبان مدمرة وأشخاص يرفعون الأغصية عن الجثث الملقاة على الرصيف لمحاولة التعرف عليها.

ولا يمكن الوصول إلى المدينة الآن إلا عبر منخلين إلى الجنوب (من أصل سبعة) وانقطع عنها التيار الكهربائي على نطاق واسع وتعطلت شبكة الاتصالات فيها وفقا للمنظمة الدولية للهجرة.

ونزح ثلاثة آلاف شخص من البيضاء وأكثر من ألفين من بنغازي ومن آخرى تقع إلى الغرب.

ولقي أكثر من 3800 شخص حتفهم في فيضانات درنة وفق ما أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية في الحكومة التابعة للسلطات في شرق البلاد.

وقال الملازم طارق الخراز لوكاله فرانس برس إن سلطات الشرق الليبي أحصت إلى الآن مقتل 3840 شخصا تم دفن

الحكومة تتنصل من التزاماتها تجاه 375 ألف مقاول ذاتي المنصة الإلكترونية خارج الخدمة ومعالجة الملفات تستغرق أشهرا بدل أسبوعين

بالنسبة للأنشطة الخدماتية، علما بأن القيمة المضافة للأنشطة الخدماتية وطاقتها التشغيلية والكفاءات التي تتطلبها كبيرة جدا مقارنة مع قطاع التجارة، الذي يتلخص في شراء سلعة وبيعها.

الحكومة الحالية دفعت سمراا جياثيا في نعش المقاول الذاتي عبر فرض اقطاع 30% من المنبع عندما يتجاوز رقم المعاملات 80 ألف درهم مع نفس الزبون. الشيء الذي يسحب البساطبشكل مجحف أمامطموح النضج والتحول إلى مقاوله تقليدية (المسؤولية المحدودة أو المساهمة) أمام المقاولين الذاتيين، فيتقهقرون وتقهقر أوضاعهم الاجتماعية بدل التقدم إلى الإلام. وكل ذلك ينعكس على أفاق النمو والتنمية وأفاق الاقتصاد الوطني. كيف للمقاول الذاتي الذي كافح للحصول على أول زبون مستقر مهم بالنسبة لمقاولته والذي يتوخى فيه أن يشكل الأرضية التي يرتكز عليها في نموه أن يتحمل معول الجبايات الجديدة التي تحش ركبتيه.

وعلى الرغم من أن وزارة الإمداج الاقتصادي والمقاولة الصغرى تعلق عياتها مهمة تعزيز تنشيط وتاطير مجتمع المقاولين الذاتيين، حيث سبق أن التزمت بعقد لقاءات دورية على صعيد الوزارة مع جميع الأطراف المتدخلة في النظام: بريد المغرب، والمديرية العامة للضرائب، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والوكالة الوطنية للنهوض بالمقاوله الصغرى والمقوسطة وكذا الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، وذلك بهدف الوقوف على المعطيات واليات وسبل تطوير هذا النظام، قصد تمكين المقاول الذاتي من الاستفادة من جميع الامتيازات التي يخولها البرنامج الحكومي، إلا أن هذه الالتزامات ظلت حتى الآن مادة للتسويق الإعلامي دون أن يكون لها أي تأثير فعلي على أرض الواقع.



سيصل بهم إلى مستوى يتطلب تشغيل أشخاص آخرين، وعندها سيتحولون إلى مقاولات وفق الصيغ التقليدية.

والهدف الثاني هو إيجاد سبيل لتقليع نشاط مقاولي القطاع المهيكل ومساعدتهم على الخروج من الظل وإمماجهم في الاقتصاد المهيكل.

غير أن الصيغة التي اعتمدتها الحكومة للمقاول الذاتي لا تخدم كثيرا هذه الأهداف. فبدائية وضعت الحكومة سوقفا جد منخفضة من حيث رقم المعاملات السنوي، 20 ألف درهم بالنسبة للخدمات، و50 ألف درهم بالنسبة للتجارة والحرف. إضافة إلى انخفاض هذه الأسقف الذي لا يسمح بإنضاج مشروع المقاوله، فإن فيه حيف كبير

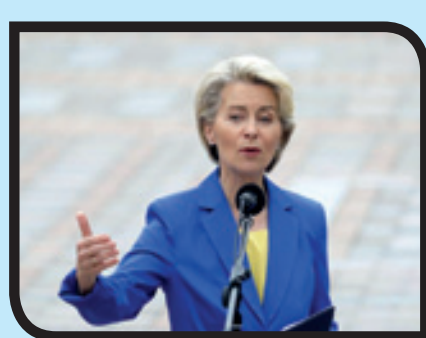
عماد عادل

تسبب عطب تقني أصاب بوابة «المقاول الذاتي»، ولايزال مستمرا منذ أزيد من أسبوعين، في تعطيل مصالح عشرات الآلاف من المقاولات الصغيرة التي تعتمد على هذه المنصة في معاملاتها المالية والتجارية اليومية، ما يدفع العديد من المتابعين إلى التساؤل حول ما إذا كان الأمر مجرد إهمال من طرف وزارة الإمداج الاقتصادي والمقاوله الصغرى أم أن الحكومة لم تعد مهتمة أصلا بهذه الشريحة من المقاولين الذين أصبح عددهم يتجاوز 375 ألف مقاول، حوالي 80 ألفا منهم يصرحون بأنشطتهم بشكل منتظم..

ولم يعد الأمر يتوقف عند البوابة التي ما عادت تفتح، ربما بسبب عطب تقني، وإنما أيضا بمعالجة ملفات المقاولين الذاتيين التي أصبحت تستغرق عدة أشهر بدل 15 يوما في الأقصى المحددة من طرف الحكومة. ولا تزال العديدة من الملفات عالقة لدى مديرية الضرائب، معيقة بذلك العديد من المقاولين الشباب الراغبين في ممارسات أنشطة مدرة للدخل، بالإضافة إلى العديد من المقاولين من القطاع غير المهيكل الراغبين في المرور إلى دائرة الضوء، ومن خالهم إعاقة الاقتصاد وحرمانه من نقاط نمو مهما كانت صغيرة.

وحذر بالذكر أن الوضعية القانونية للمقاول الذاتي تتضمن تسهيلات إدارية كبيرة في إطلاق المقاوله الفريدة وامتيان ضريبي حقيقي. وتهدف هذه الوضعية إلى تحقيق هدفين طموحين، أولهما فتح الفرصة أمام الشباب، خصوصا المتوفرين على كفاءات أو حرف تمكنهم من ولوج الأسواق وإنتاج القيمة والدخيل عبر التشغيل الذاتي. والطموح هو أن توسع أعمال هؤلاء المقاولين الذاتيين

الاتحاد الأوروبي.. فون دير لاين تحذر من استمرار ارتفاع التضخم



حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أول أمس الأربعاء، من استمرار ارتفاع التضخم، أعلى بكثير من هدف الاتحاد الأوروبي. وفي كلمة لها حول حالة الاتحاد 2023 أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، أقرت فون دير لاين بأن العودة إلى هدف التضخم بنسبة 2 بالمائة في منطقة اليورو «سوف يستغرق بعض الوقت»، معتبرة أن استمرار ارتفاع التضخم يمثل «تحديا اقتصاديا كبيرا» لأوروبا.

وبلغ معدل التضخم السنوي في دول منطقة اليورو العشرين 5.3 بالمائة في غشت، بعد أن وصل إلى 10.6 بالمائة في أكتوبر 2022. ولا يزال هذا المعدل أعلى بكثير من الهدف المتوسط الأمد البالغ 2 المائة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي.

وقالت «نعلم أن العودة إلى هدف البنك المركزي الأوروبي على المدى المتوسط ستستغرق وقتا، والخبر السار هو أن أوروبا بدأت في خفض أسعار الطاقة».

وأضافت: «كريستين لاغارد والبنك المركزي الأوروبي يعملان بلا كلل للحد من التضخم».

ويتعين على البنك المركزي الأوروبي أن يتخذ قرارا طال انتظاره بشأن ما إذا كان سيحافظ على أسعار الفائدة المؤسسة النقدية أو يرفعها.

الحسيمة.. إجهاض عملية للهجرة غير المشروعة وتوقيف 17 مرشحا للهجرة



على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الجوي بالحسيمة، في الساعات الأولى من فجر الأربعاء، من إجهاض عملية للهجرة غير المشروعة عبر المسالك البحرية وتوقيف 17 مرشحا للهجرة.

وأوضح مصدر أمني أنه تم إحباط هذه العملية على مستوى الشريط الساحلي بمدينة الحسيمة، حيث أسفرت الأبحاث والتحريات عن ضبط المرشحين للهجرة وحجز زورق مطاطي ومحرك بحري وست حاويات للمحروقات، علاوة على زيوت للمحركات وثلاث مضخات للهواء.

وأضاف المصدر ذاته، أنه تم إخضاع الأشخاص المضبوطين لإجراءات البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف المنظمين المتورطين في نشاط هذه الشبكة الإجرامية.

وتندرج هذه العملية الأمنية، بحسب ذات المصدر، في سياق الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لمكافحة ظاهرة الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.

تجارة الجملة: استقرار المبيعات في السوق الداخلية خلال الفصل الثاني من 2023



والمطاعم»، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المتوقع في «أنشطة خدمات البريد» و«الأنشطة العقارية» و«أنشطة البرمجة والبن». وفي ما يخص الطلب المتوقع، فإن نصف أرباب مقاولات هذا القطاع يتوقعون ارتفاعه. كما يتوقع 29 في المائة من أرباب مقاولات هذا القطاع ارتفاعا في عدد المشتغلين.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ما يتعلق بقطاع تجارة الجملة خلال الفصل الثالث من سنة 2023، يتوقع 70 في المائة من تجار الجملة استقرارا في حجم إجمالي المبيعات وارتفاعا حسب 20 في المائة منهم.

وقد يعزى هذا التطور، من جهة، إلى الارتفاع المرتقب في حجم مبيعات «تجارة تجهيزات الإعلام والاتصال بالجملة» و «تجارة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بالجملة». ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المنتظر في مبيعات «تجارة المواد الفلاحية الأولية والحيوانات الحية بالجملة».

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب خلال الفصل الثالث، فينتوقع أن يكون عابدا حسب 87 في المائة من تجار الجملة. كما يتوقع 90 في المائة من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

كما أفادت المندوبية بأن أرباب مقاولات قطاع الخدمات التجارية غير المالية يتوقعون ارتفاعا في النشاط الإجمالي خلال الفصل الثالث من سنة 2023. وأوضحت المندوبية أنه «خلال الفصل المذكور، يتوقع 62 في المائة من مقاولي قطاع الخدمات التجارية غير المالية ارتفاعا للنشاط الإجمالي». وأبرزت المذكرة أن هاته التوقعات تعزى، من جهة، إلى الارتفاع المرتقب في أنشطة «النقل الجوي» و«التخزين والخدمات الملحقة بالنقل» و«الإيواء

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بأن مبيعات قطاع تجارة الجملة قد تكون عرفت استقرارا على مستوى السوق الداخلية خلال الفصل الثاني من سنة 2023.

وأوضحت المندوبية، في مذكرة حديثة حول نتائج بحوث الظرفية الاقتصادية لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة، أنه «خلال الفصل الثاني من سنة 2023، قد تكون مبيعات قطاع تجارة الجملة في السوق الداخلية عرفت استقرارا حسب 61 في المائة من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 22 في المائة منهم». وأبرزت أن هذا التطور قد يعزى بالأساس، من جهة، إلى الارتفاع المسجل في مبيعات «تجارة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بالجملة» و«تجارة لوازم منزلية بالجملة»، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المسجل في مبيعات «تجارة تجهيزات صناعية أخرى بالجملة».

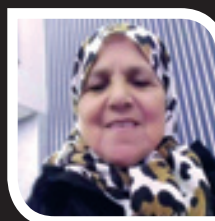
وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب 79 في المائة من أرباب المقاولات.

واعتبر مستوى المخزون من السلع عابدا حسب 86 في المائة من تجار الجملة. أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت استقرارا حسب 55 في المائة من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب 36 في المائة منهم.

«يا أيتهما النفس المطمئنة، أرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

السعدية العماري في ذمة الله



علما ببالغ الأسى والأسف نبأ وفاة السيدة السعدية العماري، التي وافتها المنية بمدينة الجديدة، يوم 6 من الشهر الجاري، عن سن تاهر 83 سنة، بعد مرض لم يتف معه علاج.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم إلى الصديق حسن جناح نجل الفقيده، بتعازينا الصادقة، وإلى باقي إخوته بوشعيب، نعيمة، ميلود، السي محمد، عبد الحق، زهير ونادية، وإلى كل أحاد وأصهار المحرومة، راجين من الله عز وجل أن يلهم أفراد العائلة الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان.

تعدد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، رقة الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

زهراوي حسن في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله، يوم 6 شتنبر 2023، السيد زهراوي حسن عن عمر يناهز 44 سنة وهو بالمناسبة مرشح سابق للانتخابات التشريعية للقوات الشعبية بجماعة الساحل بالارد الحريز إقليم بربنشد.

ويعتبر الراحل المؤسس الغلي لفرق شباب الساحل لكرة القدم، ورئيس جمعية العهد الجديد.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم الأهل والأحباب بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى كل من زوجته خديجة، وإبناته: أسماء ومحمد أمين وكذلك إلى امه رقية وأخته نعيمة وراجين من العلي القدير أن يبعد الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح الجنان ويلهم ذوي الصبر والسلوان، ولا راد لنقصاء الله. إنا لله وإنا إليه راجعون.



فرنسا.. ما يقرب من 400 حالة وفاة إضافية خلال موجة الحر لغشت الماضي



توفي ما يقرب من 400 شخص، أكثر من المعتاد، في فرنسا خلال موجة الحر المسجلة شهر غشت الماضي، وفقا لتقديرات وكالة الصحة العمومية التي نشرت اليوم الأربعاء.

ونكرت الوكالة في بيان أنه «تم تقدير ما يقرب من 400 حالة وفاة إضافية لجميع الأسباب (ازد 5.4 في المائة) خلال موجة الحر في المقاطعات المعنية»، موضحة أن الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 75 عاما على الأقل يشكلون الفئة العمرية الأكثر تضررا.

وأضافت المؤسسة أن «موجة الحر الثالثة وقعت في الصيف في الفترة من 11 إلى 26 غشت وأثرت على 52 مقاطعة، 19 منها كانت في حالة تأهب أحمر».

وخلال هذه الفترة، كانت المناطق الأكثر تسجيلا لحالات الوفيات هي «أوفيرن-رون-الب» مع 169 حالة وفاة زائدة و«نوفيل أكتيان» مع 120 حالة وفاة زائدة.

وبحسب وكالة الصحة العمومية، تم بلغ المديرية العامة للعمل عن أي حادث عمل مميت خلال موجة الحر.

توقيف شخص للاشتباه في تورطه في تعريض سيدة مسنة لاعتداء جنسي مقرون بالسرقة بالعنف



وخلص البلاغ إلى أنه قد تم إخضاع المشتبه فيه الرئيسي وتجار المجوهرات الموقوفين لإجراءات البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا التحقق من كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمنعين بالأم.

وأشار المصدر ذاته إلى أن إجراءات البحث المتواصلة في هذه القضية مكنت أيضا من توقيف ثلاثة تجار للمجوهرات، والذين تم العثور بحوزتهم على عدد من الحلي والمجوهرات المسروقة، وذلك للاشتباه في تورطهم في اقتناء وإخفاء الأشياء المسروقة.

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن أنفا بمدينة الدار البيضاء بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، الأربعاء، من توقيف شخص يبلغ من العمر 24 سنة، من ذوي السوابق القضائية في قضايا المخدرات والسرقة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بتعريض سيدة مسنة لاعتداء جنسي مقرون بالسرقة بالعنف.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن الوطني بمدينة الدار البيضاء كانت قد فتحت، بحثا قضائيا في شأن تعرض سيدة كبيرة في السن لاعتداء جنسي داخل مسكنها، مقرون بسرقة مجموعة من المتعلقات الشخصية والحلي والمجوهرات، وذلك قبل أن تسفر الأبحاث والتحريات الميدانية المنجزة عن تشخيص هوية المشتبه فيه وتوقيفه متلبسا بجريمة مبلغ مالي متحصل من عائدات بيع الأشياء المتحصلة من هذه الجريمة.



الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق
28 صفر 1445 العدد 13.547

03

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الاتحاد

تضامن

المجلس الجهوي للعدول بالدار البيضاء يتبرع ب 200 ألف درهم لضحايا الزلزال

تبرع المجلس الجهوي للهيئة الوطنية للعدول بالدار البيضاء بمبلغ 200.000.00 درهم لضحايا الزلزال الذي ضرب الحوز. وتم تحويل المبلغ، حسب بلاغ المجلس الجهوي للعدول بالدار البيضاء، إلى حساب الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، وقرر تنظيم قافلة إنسانية، بتنسيق مع السلطات المختصة لإيصال المساعدات للمناطق المنكوبة من المساهمات التطوعية العينية للعدول.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تساهم بمبلغ 200 ألف درهم



قررت النقابة الوطنية للصحافة المغربية المساهمة في حساب «الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية» بمبلغ 200 ألف درهم.

ودعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الصحافيات والصحافيين وعموم العاملات والعاملين بمختلف المؤسسات الاعلامية إلى التبرع بآجرة يوم عمل بتنسيق مع إدارات المؤسسات.

ولمجلس الصحافيات والصحافيين إلى الانخراط في عمل اللجنة المكلفة برصد الانتهاكات والممارسات المخلة بأخلاقيات المهنة، وذلك لمواجهة كل أشكال التضييل باعتباره سلاحا فتاكا ينسف كل الجهود الخيرة لمواجهة آثار الكارثة ومواساة الضحايا.

جمعية الأعمال الاجتماعية لصحافيي الصحافة المكتوبة تساهم ب 200 ألف درهم



اعلنت جمعية الأعمال الاجتماعية لصحافيي الصحافة المكتوبة، المساهمة ب 200 ألف درهم (20 مليون سنتيم) باسم كل الصحافيات والصحافيين والعاملات والعاملين في الصحافة، استجابة لحملة التعبئة الوطنية من أجل دعم ضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق من مغربنا العزيز.

كما أكدت، جمعية الأعمال الاجتماعية لصحافيي الصحافة المكتوبة، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، استمرارها في المشاركة في عمليات المساعدات ذات الطابع الاجتماعي والصحي.

بيت الصحافة بطنجة يتبرع ب 100 ألف درهم لصندوق التبرعات الخاص بزلزال الحوز



اعلنت مؤسسة بيت الصحافة بطنجة، انخراطها إلى جانب مختلف مكونات الشعب المغربي في حملة التضامن مع ضحايا زلزال منطقة الحوز والإقليم المجاورة لها.

وحسب بلاغ توصل به الموقع، فقد جاءت هذه المبادرة استجابة لنداء الوطن في مواجهة آثار هذه الفاجعة ومخلفاتها. ومن خلال البلاغ، توجه المكتب التنفيذي لبيت الصحافة، بصادق العزاء لأسر وأهالي ضحايا هذا الزلزال المدمر وتمنياتة بالشفاء العاجل للمصابين.

كما قرر المكتب خلال اجتماعه الاستثنائي يومه الأربعاء 13 شتنبر 2023 المساهمة في حساب الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال الذي أمر بفتحه صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، بمبلغ 100 ألف درهم.

جدير بالذكر، أن بيت الصحافة أثنى على الجهود المهنية العالية التي أبانت عنها أسرة الإعلام والصحافة في مختلف المؤسسات والناخب ببلادنا في مواكبتها لهذا الحدث الأليم.

الأربعاء

اعلنت وزارة الداخلية في حصيلة محينة إلى حدود الساعة السابعة مساء من يوم الأربعاء، أن عدد الوفيات الذي خلفته الهزة الأرضية بلغ 2946 شخصا، تم دفن 2944 منهم، نغمدهم الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته، فيما وصل عدد الجرحى إلى 5674 شخص. وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن عدد الوفيات بلغ 1684 بإقليم الحوز، و980 بإقليم تارودانت، في حين لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة في باقي العائلات والإقليم المعنية. وأكدت الوزارة أن السلطات العمومية تواصل جهودها للتكفل بالمصابين، وإيواء المتضررين، وإيصال الإعانات الغذائية والصحية لهم، وتأمين حركة السير بالطرق التي تضررت جراء الزلزال، معبئة في الوقت نفسه كل الإمكانيات اللازمة لمعالجة آثار هذه الفاجعة المؤلمة.

في أسني، الالتفاتة الملكية بلسم للقلوب

يعكس المستشفى العسكري الميداني (الطبي- الجراحي) الذي تمت إقامته بمنطقة أسني تنفيذًا لتعليمات الملك محمد السادس، حجم التعبئة اللوجستية الكبيرة لفائدة السائكة المتضررة من الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز. ويقدم المستشفى الذي دخل حيز الخدمة في ظرف زمني يقل عن ثلاثة أيام، خدمات علاجية للمصابين المنحدرين من مختلف الدواوير بالإقليم. وتعد هذه الالتفاتة الملكية بلسمًا لقلوب السكان في المناطق المتضررة، الذين يثمنون عاليا هذه المبادرة ذات الوقع الإنساني الكبير والتي تخفف آلام الضحايا.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أعربت خديجة، سيدة تعاني من إصابة على مستوى الأطراف السفلى، عن امتنانها وشكرها لجلالة الملك على إثر التدخل الطبي العاجل الذي استفادت منه. وبتأثر بالغ، قالت السيدة خديجة التي تبلغ من العمر 50 عاما: «الحمد لله، لقد أحاططني الفرق الطبية التابعة للقوات المسلحة الملكية برعاية فائقة ألجأت صصري وخففت مصابي». وبالقرب من خديجة، أشاد الزميل الحسين بأعضاء الطاقم الطبي بالمستشفى العسكري بأسني على الدعم السخي الذي يقدمونه للمرضى. وقال في تصريح مماثل: «لا يسعني إلا أن أشكر جميع أفراد الطاقم الطبي الذين لا يدخرون جهدا لتقديم العلاج لنا». منوها بالعناية التي يحظى بها الجرحى من سكان الدواوير التي تأثرت بالزلزال. ويوفر المستشفى الميداني للقوات المسلحة الملكية للأشخاص المتضررين، أيضا، خدمات خلية الطب النفسي لمساعدتهم على تجاوز مخلفات الوضع الناتج عن الزلزال.

وأوضح الطبيب الرئيسي بالمستشفى الميداني العسكري بأسني، العقيد يوسف قاموس، أن الخدمات الطبية تقدم على مدار اليوم في تخصصات جراحة العظام والوجه والفكين، والأنف والأذن والحنجرة، والمخ والأعصاب، والعيون. واستقبل المستشفى الميداني خلال يوم الاثنين فقط، حوالي 500 شخص ينحدرون من الدواوير المتضررة بإقليم الحوز، استفاد أغلبهم من علاجات إثر إصابات على مستوى الأطراف، الصدر والوجه.

أما الشاب زكرياء (17 عاما) فقد خضع لعملية جراحية ناجحة يوم الاثنين بالمستشفى العسكري بعد تعرضه لإصابات خطيرة في أوتار اليد.

وأكد البروفيسور عمر أرضوك، المتخصص في جراحة العظام والمفاصل، أن «هذه العملية الجراحية تمت في ظروف جيدة للغاية، لكن المراقبة الطبية وحصص الترويض الطبي تظل ضرورية من أجل التماثل للشفاء بشكل تام». وأبرز أن غرفة العمليات بالمستشفى مجهزة بالوسائل اللازمة لإجراء التدخلات الجراحية الخفيفة إلى المتوسطة بسلاسة، مشيرا إلى أن التدخلات الأكثر تعقيدا تتم بالمركز الاستشفائي الجامعي أو بالمستشفى العسكري بمراكش. ويعاني الأشخاص الذين تم التكفل بهم، على الخصوص، من إصابات على مستوى الأطراف والصدر والوجه.

وأكد الطبيب الرئيسي بالمستشفى أن «الأمر لا يتعلق بحالات خطيرة في معظمها»، منوها إلى أن العديد من الحالات لأطفال وأشخاص مسنين بحاجة إلى دعم نفسي لمساعدتهم على تجاوز تبعات هذا الظرف العصيب. وتجدر الإشارة إلى أنه بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، نشرت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، ليلة تاسع شتنبر الجاري، على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وسائل بشرية ولوجيستية هامة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ، ومستشفى طبيا جراحيا ميدانيا.

وذكر بلاغ للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية أنه تم اتخاذ التدابير الضرورية على مستوى القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والحاميات العسكرية للمملكة، للتواصل والتنسيق مع السلطات المحلية. كما تم نشر وحدات للتدخل، وطائرات، ومروحيات، وطائرات بدون طيار، ووسائل هندسية، ومراكز لوجيستية بعين المكان بهدف تقديم الدعم الضروري لمختلف القطاعات المعنية والسائكة المتضررة.



مراكش: مستشفى يتعرض لأضرار مهمة بسبب الزلزال والإقبال على دعم المنكوبين يتزايد

■ مراكش:

عبد الصمد الكباش

تصدعات في مختلف المرافق ظهرت في مستشفى سعادة للأمراض العقلية بمراكش نتيجة الزلزال الذي ضرب المنطقة ليلة الجمعة 8 شتنبر الجاري، وكشفت مصادر نقابية أن المستشفى المذكور يتعرض لأضرار جسيمة على مستوى أقسامه ومصالحه بما فيها أجنحة إيواء المرضى مما يشكل خطرا كبيرا على حياة النزلاء والعاملين بهذه المنشأة الصحية.

ودعا العاملون بالمستشفى وزارة الصحة إلى التحرك العاجل لتقويم هذه الأضرار وإيجاد الحلول اللازمة لحماية حياة النزلاء، قبل حدوث كارثة، تكون وضعية المؤسسة الصحية المذكورة لا تحتل، والشروخ والتصدعات التي تملأ جدرانها وأسقفها تدعو للقلق، وتشكل تهديدا مباشرا للمرضى والموظفين.

وفي سياق تداعيات الزلزال والمجهودات المبذولة للتصدي لأضراره، تمكنت فرق الإنقاذ، يوم الأربعاء، من انتشال أحد الضحايا حيا من تحت الأنقاض برب الكعب بسيدي يوسف بن علي، وحسب المعلومات التي توصلنا إليها عن الموضوع، فقد أثار اختفاء المعني وهو من مواليد 1963 عن الانتظار منذ حدوث الزلزال، انتباه جيرانه مما دفعهم للتبليغ لدى المصالح المعنية، فانتقلت فرق الوقاية المدنية وعناصر السلطة المحلية والأمن إلى مكان سكنه، الذي تعرض لانهديار، وبعد التنقيب تحت الأنقاض عثر عليه حيا، ليتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة من الإصابات التي تعرض لها. وما زالت فضاءات مراكش العتيقة تعرف انهيارات لأبنية متأثرة بالأضرار التي لحقتها جراء الزلزال، وكان آخرها الانهدار الذي شهده درب الحمام بحي باب أيلان صباح الأربعاء، والذي هم سورا لصريح « محمد وعلي» الذي ظهرت عليه قبل ذلك تصدعات وشروخ واضحة، تنذر بسقوطه الوشيك، ولحسن الحظ لم يخلف ذلك أية خسائر بشرية، علما أن مصالح المدينة عمدت في خطوة احترازية إلى تسييج عدد من البنايات التي لم تتعرض لانهديار بعد، لكن يشك في احتمالية ذلك، ومنعت المرور بالقرب منها تقاديا لحدوث أي مكروه.

وتشهد الأحياء المتضررة بمراكش، وخاصة بالمدينة العتيقة والملاح وسيدي يوسف بن علي، تحركات للجان تقنية بغاية تحديد الأماكن التي من المحتمل أن يكون بها مفقودون، والاستعلام عن وضعية سكانها، في وقت يجري فيه جرد للمساكن التي تعرضت للضرر. وفي هذا الإطار عقدت فاطمة الزهراء المنصوري عمدة مراكش ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، يوم الأربعاء، اجتماعا مع مكونات الإدارة المركزية واللامركزية للوزارة ومجموعة العمران وممثلين عن الجماعة الترابية لمراكش، خصص لتتبع الوضعية الراهنة للمناطق المتضررة من الزلزال وكذا الوقوف على مدى تقدم عملية تشخيص المباني على مستوى مدينة مراكش والتدابير التي تم اتخاذها من أجل جرد المخاطر القائمة. هذا في وقت كشفت مصادر من قطاع السياحة أن هناك استعدادا لفتح المؤسسات الفندقية المغلقة بمراكش لإيواء المتضررين ممن فقدوا مساكنهم بسبب الكارثة. وفي إقليم الحوز تواصل مجهودات عناصر القوات المسلحة الملكية والدرك والوقاية المدنية والقوات المساعدة للبحث عن مفقودين وإنقاذ الضحايا وانتشال جثث القتلى من تحت الأنقاض وكف العزلة عن الدواوير النائية،

وتمكننت مصالح التجهيز بعد جهد كبير رصدت له معدات لوجيستية وإمكانيات بشرية مهمة، من فتح الطريق إلى جماعة إغيل مركز الزلزال، وتحدثت فرق التجهيز ظروفا ج صعبة وتعقيدات كبيرة من أجل الوصول إلى هذه النتيجة، ووصف أحد التقنيين الذي شارك في هذه العملية بكونها محفوفة بالمخاطر بسبب الانزلاقات الصخرية المتكررة التي كانت تعترض العاملين والياتهم، حيث أن اطانا من الصخور التي كانت تملأ الطريق، كانت تستدعي إزاحتها لتمهيد السبيل لفرق الإنقاذ وقوافل المساعدات للوصول للدواوير النائية التي توجد بالمنطقة، ووجه المدير الإقليمي للتجهيز نداء إلى المواطنين لتخفيف الحركة في اتجاه المناطق المنكوبة، لأن ارتفاع الضغط على هذه الطرق يشكل عرقلة لفرق الإنقاذ وسيارات الإسعاف.

وبواصل المستشفى العسكري الميداني الذي نصبته القوات المسلحة الملكية بمنطقة أسني تقديم خدماته للمواطنين المتضررين جراء الزلزال، وشملت تدخلاته إجراء عمليات جراحية لفائدة المرضى أغلبهم مصاب بكسور في الأطراف والوجه والفك، والمواكبة النفسية للناجين جراء صدمة الكارثة وعدد منهم ممن فقدوا أهاليهم فيها، إضافة إلى تقديم الأدوية للمصابين بأمراض مزمنة.

وتعرف مراكش حركية استثنائية بفعل تواصل إمدادات المساعدات القادمة من مختلف جهات وأقاليم المملكة. وتعيش شوارع المدينة على وقع وصول غير منقطع لأساطيل من الشاحنات المحملة بالأغذية والأفرشة والأغطية والخيام والمعدات الطبية والأدوية، في وقت تغادر قوافل أخرى من نفس الحجم المدينة محملة بمواد الدعم في اتجاه المناطق المنكوبة لتوزيعها على المتضررين.

وفي نفس السياق يرتفع حماس المواطنين للمساهمة في المجهود الوطني لمواجهة الآثار





04 الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق 29 صفر 1445 العدد 13.547

المستشفى العسكري يقدم العلاجات للجرحى في مختلف التخصصات الطبية والجراحية

فتح الطريق المؤدية إلى «إيغيل» بؤرة الزلزال، يسر تدفق الإمدادات

يقدم المستشفى الطبي- الجراحي العسكري الميداني، الذي تمت إقامته يوم الاثنين بجماعة أسني القروية، طبقا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، العلاجات للجرحى المنحدرين من المناطق المتضررة من زلزال الحوز.

وقال الطبيب الرئيس للمستشفى، الطبيب العقيد يوسف قاموس، في تصريح للصحافة،

إنه «يتم تقديم علاجات طبية وجراحية تحت إشراف 24 طبيبا في مختلف التخصصات الطبية والجراحية، مؤازرين بممرضين ومساعدين اجتماعيين».

وأوضح أن الخدمات الطبية تقدم على مدار اليوم، في جراحة العظام وجراحة الوجه والفكين، والأنف والأذن والحنجرة، والمخ والأعصاب، والعيون، مشيرا إلى أنه تم إحداث خلية نفسية لتتبع المرضى الذين ما يزالون تحت وقع الصدمة.

وأضاف أن هذه البنية الاستشفائية تتوفر أيضا على جناح للعمليات وصيدلية ومختبر للتحاليل الطبية، وكذا على قسم للأشعة.

واستقبل المستشفى، خلال يوم الاثنين لوحده، حوالي 500 شخص ينحدرون على الخصوص من الدواوير المتضررة بإقليم الحوز، حيث يتولى رجال الإطفاء نقل المرضى المتكفل بهم بتعاون مع السلطات المحلية.

وبحسب الطبيب الرئيس للمستشفى الطبي- الجراحي العسكري الميداني، فإن معظم الأشخاص الذين تم استقبالهم تعرضوا لإصابات على مستوى الأطراف، والصدر أو الوجه، مؤكدا أن «الامر لا يتعلق بحالات خطيرة بالنسبة لغالبيتهم». كما أبرز أن العديد من الأطفال والأشخاص المسنين يحتاجون لدعم نفسي قصد مساعدتهم على تجاوز هذه الظروف الصعبة. وأشار إلى أن المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية أكبر يتم نقلهم إلى مستشفيات مراكش.

وتجدر الإشارة إلى أنه بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، نشرت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، ليلة التاسع شتنبر الجاري، على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وسائل بشرية ولوجيستية هامة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ، ومستشفى طبيا جراحيا ميدانيا.

ونذكر بلاغ للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية أنه تم اتخاذ التدابير الضرورية على مستوى القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والحاميات العسكرية للمملكة، للتواصل والتنسيق مع السلطات المحلية.

كما تم نشر وحدات للتدخل، وطائرات، ومروحيات، وطائرات بدون طيار، ووسائل هندسية، ومراكز لوجيستية بعين المكان بهدف تقديم الدعم الضروري لمختلف القطاعات المعنية والسكان المتضررة.

من جهة أخرى، كللت الجهود المضنية التي بذلتها مختلف السلطات منذ وقوع زلزال الحوز بفتح الطريق المؤدية إلى «إيغيل» المنطقة الأكثر تضررا من هذه الكارثة الطبيعية التي ضربت المنطقة.

ويعد هذا المقطع الطرقي شرياننا رئيسيا لوصول مختلف أشكال الدعم للمساكنة المتضررة والتي تم تأمينها بواسطة المروحيات التابعة للقوات المسلحة الملكية في ظل تعذر الوصول إلى المنطقة برا.

ومنذ وقوع هذه الكارثة الطبيعية تم تسخير إمكانيات بشرية ولوجيستية كبيرة على مستوى منطقة الحوز من أجل فتح مختلف المقاطع الطرقية التي أغلقت جراء الانهيارات

الصخرية في هذه المنطقة الجبلية الوعرة والتي أعاقت بشكل كبير وصول الإمدادات وفرق الإنقاذ والدعم إلى المناطق التي مسها الزلزال ولاسيما منطقة «إيغيل».

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز ، فريدي هشام ، أنه تم الوصول إلى الجماعة القروية إيغيل وفك العزلة عنها وعن الدواوير المجاورة.

المادة الحيوية والضرورية لإسعاف المصابين، وفي هذا الإطار، توافدت ساكنة مدينة طانطان، بكثافة الأربعاء، على مركز تصفية الدم وسط المدينة، من أجل التبرع بالدم والمساهمة في الزخم التضامني مع ضحايا الزلزال الذي عرفته عدة أقاليم بالمملكة.

فمنذ الساعات الأولى من الصباح، وحسبما تمت معانيته بعين المكان، فقد اصطفت طوابير المتبرعين، نساء ورجالا من جميع الأعمار

التدابير اللازمة، وشرع في العمل، على الفور، بالتنسيق مع الشركاء المؤسساتيين والمجتمع المدني، بهدف تعزيز مخزون الدم، والمساهمة في توفير كميات إضافية من أكياس هذه المادة الحيوية.

وفي هذا الصدد، جهز المركز الجهوي لتحاقن الدم بوجدة عدة نقاط في مختلف أنحاء الجهة، خاصة بوجدة والناظور، من أجل جمع أكبر عدد ممكن من أكياس الدم.



وبالإضافة إلى المديرية الجهوية للصحة، استجابات، على الفور، مختلف الهيئات والمؤسسات (الولاية، المجلس العلمي الجهوي، مندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية، القيومون الدينيون، الأمن، الجمارك، نادي المولودية الوجدية...)، إلى جانب العديد من المواطنين، لهذه المبادرة الإنسانية التي تروم بالأساس المساهمة في إنقاذ الأرواح ضحايا الزلزال.

وأكدت مديرية المركز الجهوي لتحاقن الدم بوجدة، سناء إسماعيل، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الحملة التضامنية الاستثنائية، عرفت «نجاحا كبيرا» و«إقبالا منقطع النظير» للمتبرعين من جهة الشرق، مشيرة إلى أن هذه الحملة تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من أكياس الدم لإنقاذ الأرواح، وتلبية الاحتياجات المتزايدة للمستشفيات من هذه المادة الحيوية، خاصة لفائدة ضحايا زلزال الحوز.

وأشارت مديرية المركز إلى أن «الإقبال يعرف تزايدا مقارنة بالأيام السابقة»، مؤكدة أن التعبئة متواصلة داخل المركز الجهوي لتحاقن الدم بوجدة لاستقبال المتبرعين الذين يتوافدون بأعداد كبيرة للتبرع بدمهم.

وأضافت أن النتائج فاقت كل التوقعات، حيث تم خلال اليومين الأولين جمع ما يقارب 700 كيس من الدم، مشيرة إلى أن هذا العدد يجسد «التضامن اللامشروط» مع الضحايا والمشهود به لدى ساكنة مدينة وجدة. هاته الساكنة التي استجابات بشكل فوري وواسع لهذا النداء من أجل التبرع بالدم للمساهمة في التخفيف من معاناة وآلام المرضى في هذه اللحظات العصيبة.

والفئات، أمام مدخل هذا المركز التي تشرف على تسييره الجمعية الاجتماعية لمعالجة القصور الكلوي، والذين استجابوا بتلقائية لنداء الوطن من أجل المساهمة في هذه المبادرة النبيلة الرامية إلى تعزيز مخزون الدم والاستجابة لحاجيات المستشفيات بالجهة. وقال المندوب الإقليمي للصحة والحماية الاجتماعية بطانطان، داوي الناجي، إنه في غمرة هذا الشعور الوطني الجياش بالوطنية والتضامن مع ضحايا الزلزال، انخرطت مندوبية الصحة بدورها في تنظيم هذه الحملة استجابة لطلبات الساكنة من أجل المساهمة في التبرع بالدم لإنقاذ المصابين بالزلزال.

وأضاف الناجي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه المبادرة الإنسانية هي أقل شيء يمكن تقديمه في ظل هذا المصاب الجلل، مشيرا إلى أن هذه الحملة تعرف إقبالا مكثفا من كافة المواطنين.

من جهته، أفاد أحد المتبرعين، بأن هذا العمل التضامني يهدف إلى المساهمة في إنقاذ الأرواح البشرية، منوها بهذه المبادرة التضامنية النبيلة.

وفي جهة الشرق، تم جمع ما مجموعه 1731 كيس دم بجهة الشرق، وذلك منذ انطلاق حملة للتبرع بالدم، السبت الماضي، إثر النداء الذي تم توجيهه من أجل التبرع بهذه المادة الحيوية تضامنا مع ضحايا الزلزال الأليم.

ويمعدل أكثر من 400 كيس دم في اليوم، لم تدخر جهة الشرق جهدا في المساهمة في الجهود الجبارة التي تبذلها الدولة في هذه الظروف الصعبة.

ومباشرة عقب وقوع هذه الكارثة الطبيعية، اتخذ المركز الجهوي لتحاقن الدم بوجدة، كافة

زلزال الحوز : رصد وتفيد الأخبار الزائفة (SOS Fake) (News)

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، الجمعة الماضية، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة :

- منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تزعم سقوط مروحية بتراب إقليم أزيلال (زائف)
السلطات المحلية تنفي هذه الأخبار الزائفة والتي لا أساس لها من الصحة، مؤكدة أن الصورة المنشورة تتعلق بحادث سابق وقع في بلد آخر.

السلطات المحلية دعت المواطنين إلى عدم الانسياق وراء الشائعات والمعلومات المغلوطة التي من شأنها بث الرعب في نفوس الساكنة.

-فريق الإنقاذ الإسباني انتشل طفلا على قيد الحياة من بين الأنقاض. (زائف)
مقطع فيديو متداول على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر تمكن فريق الإنقاذ الإسباني من انتشال طفل لا يزال على قيد الحياة من بين الأنقاض في جماعة متضررة من الزلزال. (زائف)
مقطع الفيديو يوفق لعملية إنقاذ تم تصويرها في فبراير الماضي بتركيا بعد الزلزال الذي ضرب جنوب شرق هذا البلد.

-قطر أرسلت الحاويات المهيئة خلال مونديال 2022 لإيواء المتضررين من زلزال الحوز. (زائف) .

قطر أرسلت الحاويات والمقصورات التي تمت تهيئتها لإسكان المشجعين خلال مونديال 2022 لإيواء المتضررين من زلزال الحوز، حسب فيديوهات وصور مركبة تناقلتها شبكات التواصل الاجتماعي (زائف).

- مواكب الحاويات والمقصورات الظاهرة في مقطع الفيديوهات المعنية قد تم شحنها من قطر إلى تركيا لإيواء ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا في فبراير الماضي جنوب شرق البلاد.

- أورد روبورتاج تلفزيوني، تم بثه يوم الثلاثاء 12 شتنبر 2023 على قناة «دويتشه فيله العربية»، أن دوار «تولفيتين»، التابع للجماعة القروية «أنوكال» بإقليم الحوز، لم يتلق حتى الآن أي مساعدة حكومية. (زائف) .

- أسفرت عمليات التحقق التي تم القيام بها بهذا الخصوص، عن أن «هذا المعطى عار من الصحة» .

الوضع في هذا الدوار كما يلي :

- عدد الأسر: 14

- عدد الخيام الموزعة: 14 خيمة

- عدد الحزم الغذائية الموزعة: 60 حزمة

- عدد الأغذية التي تم توفيرها: 50 غطاء



الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق
29 صفر 1445 العدد 13.547

05

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الاتحاد الاشتراكي



... المرحلة الثانية خمسة أيام بتارودانت والنواحي جدير بالذكر أن خلية الدعم النفسي تتكون من أساتذة التعليم العالي المتخصصين في شتى تخصصات علم النفس والناطقين باللغة الأمازيغية، وتضم كلا من الدكتور مصطفى أوسرار أستاذ علم النفس التربوي والدكتور زكرياء بدري أستاذ علم النفس المعرفي والدكتور عبد الله أزور أستاذ علم النفس التربوي والدكتور عبد الله المطيع أستاذ التربية الفنية بكلية علوم التربية.

خلية الدعم النفسي من كلية علوم التربية إلى قلب الحوز

إيمان الرازي

بجانب الأطباء والفرق الصحية المتنقلة للتخفيف من معاناة أبناء وبنات وطننا بعد هذه الكارثة الطبيعية المدمرة.

هذا وقد أشار عميد كلية علوم التربية د. كداي أن الأساتذة المتطوعين المشاركين في هذا البرنامج هم علماء نفس وأخصائيون مقتدرون ومكونون بمستوى جد عالي ويتوفرون كذلك، على خبرة كبيرة ومحترمة متمنيا لهم كامل التوفيق في هذه المهمة النبيلة. في ذات السياق، أجمل الدكتور حمزة شبنو أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية علوم التربية أن من بين أهداف الخلية:

1. توفير الدعم النفسي للأطفال والشباب والأسر.
2. تزويد الأطفال باستراتيجيات تدبير ضغط ما بعد الصدمة.
3. توفير تكوين للمجتمع المدني في الإسعافات النفسية الأولية.

ويرى الدكتور شبنو بأن دور الخلية هو المساهمة في التخفيف من الآثار النفسية للزلازل وذلك من خلال تقديم الدعم النفسي بالاعتماد على ورشات الرسم وورشات التعبير الانفعالي والجسدي وكذا استخدام تقنيات التقليل من الحساسية الانفعالية مع توفير أنشطة نفسية حركية للأطفال.

وتأتي هذه المبادرة بحسب د. شبنو لمساعدة الأطفال على تجاوز الأحداث الصدمية من خلال إنعاش الذاكرة وتحرير الانفعالات. وبما أن الأطفال قد انقطعوا

وتهدف هذه القافلة التضامنية حسب البلاغ نفسه، إلى توفير خدمات الدعم النفسي للتخفيف من حدة الآثار النفسية والاجتماعية، والتمكين من استراتيجيات تحسين الوضع النفسي للضحايا خاصة من الأطفال والنساء، الذين عاشوا تجربة قاسية وصادمة جراء هذه الأحداث الأليمة.

وقد صرح السيد عبد اللطيف كداي عميد كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس بالرباط على أن خلية الدعم النفسي لكلية علوم التربية قد تأسست إبان فترة الحجر الصحي بعد تفشي فيروس كورونا، وأبليت البلاء الحسن مع المواطنين المغاربة، حيث راكمت تجربة كبيرة في تدبير الأزمات النفسية المترتبة عن الكوارث بصفة عامة، واستمرت في العمل بعد كوفيد في مواكبة الطلبة كخلية للإنصات والتوجيه والإرشاد. والآن يشهد بلدنا كارثة جديدة تمثلت في هذا الزلزال المدمر الذي لم يدمر المنازل فقط، بل دمر أيضا النفسيات وخلق أوضاعا اجتماعية ونفسية صعبة للمتكوبين، يرى عميد كلية علوم التربية د. كداي أنه من الواجب عليهم ككلية أن تتوفر على عدد من الأخصائيين النفسانيين المتمرسين في الميدان وأن يلويوا نداء جلالته الملك وأن تساهم كلية علوم التربية في الجهود الوطنية للتخفيف من معاناة منكوبي هذا الزلزال خاصة الأطفال والنساء لما تتميز هذه الفئات من هشاشة، لذلك تم تجنيد كل الإمكانيات حسب السيد العميد، وكل ما هو من صميم الاختصاص، للمساهمة

في ظل ادعائيات ما بعد فاجعة الزلزال الذي عصفت بمواطنينا في كل من الحوز وشيشاوة تارودانت ووزازات وإزبال، تعبر كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس عن انخراطها الجاد والمسؤول ليس فقط في التكوين والتأطير والبحث العلمي وإعداد أجيال في تخصصات علوم التربية فقط، بل لطالما بصمت إسمها في مبادرات نوعية وإنسانية بهدف التوعية والمتابعة النفسية خاصة في زمن الكوفيد. وعلى إثر الزلزال العنيف الذي ضرب عددا من المناطق المغربية، يوم الجمعة المنصرم، والذي كان مركزه جماعة إغيل بإقليم الحوز، وخلف آثارا مادية وبشرية جسيمة، ورد في بلاغ لكلية علوم التربية ووعيا منها في المساهمة في جهود الإنعاش والتضامن استجابة للتوجيهات الملكية السامية، بهدف التخفيف من معاناة أهاليها في المناطق المتضررة، تعلن كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط حسب ذات البلاغ، عن إطلاق قافلة متنقلة للدعم النفسي عن قرب، بمساهمة الأخصائيين المتطوعين أعضاء خلية الدعم النفسي بالكلية، لفائدة منكوبي هذه الكارثة الطبيعية بعدد من الدواوير التابعة لإقليم الحوز وتارودانت، وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء 12 شتنبر 2023.

صيادلة الدار البيضاء

ينخرطون في جهود دعم

ضحايا فاجعة الحوز

اعلنت نقابة صيادلة ولاية الدار البيضاء الكبرى عن فتحها باب التبرع، المادي والمعنوي، لدعم ضحايا زلزال الحوز، على صعيد صيدليات الصيادلة المنضوين تحت لوائها. وأكدت رئيسة النقابة الدكتورة إلهام لحلو خالدي، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن جميع الصيادلة في المغرب بأسره، وضمنهم صيادلة ولاية الدار البيضاء يتقاسمون مشاعر التضامن والمواساة مع إخوانهم، ويتألمون لألمهم وجزنون لحزنهم. مبرزة أنه في هذا الإطار ومن أجل التخفيف ولو نسبيا من وقع وتبعات الزلزال على المتضررين فقد تم إطلاق حملة تضامنية واسعة من أجل جمع تبرعات مادية، وأخرى عينية، تتوزع ما بين الأدوية والأفرشة والأغطية والألبسة والمواد الغذائية واللوازم المدرسية والعب

الأطفال وكل ما يمكن أن يشكل دعما وسندا للمتضررين. وشددت رئيسة النقابة في تصريحها للجريدة على أن حملة جمع التبرعات قد انطلقت وتم التفاعل معها إيجابيا، مشيرة إلى أن تدبير مرحلة اللاحقة سيتم بالتنسيق مع السلطات العمومية المختصة ومع مكونات المجتمع المدني، من أجل إيسال المساعدات للمناطق المتضررة التي تكون في حاجة ماسة إليها، بناء على تنسيق عقلاني يقوم على تحديد الحاجيات الفعلية لكل منطقة، لضمان وصول هذا الدعم لكل من هو في حاجة إليه. من جهته، أكد الدكتور وليد العمري، نائب رئيسة نقابة صيادلة ولاية الدار البيضاء الكبرى ورئيس تجمع نقابات صيادلة الصيدليات بالمغرب، على أن اللحظة بكل ألماها وتفاسيلها الحزينة تعتبر كذلك لحظة وطنية قوية تبين على نبل وكرم المغاربة قاطبة وتلاحمهم. من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، وهو ما تعكسه أشكال الدعم والتضامن التي يشارك فيها الجميع، مشددا على أن صيادلة الصيدليات الذين ظلوا على الدوام بقرب المواطنين والفئات الهشة، من أجل الإجابة عن احتياجاتهم الصحية والاجتماعية كذلك، هم منخرطون اليوم مرة أخرى في هذا الورش التضامني الكبير تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة، وبأنهم لن يبدخروا جهدا في سبيل تقديم المساعدة لإخوانهم في المناطق المتضررة.

9. مبارك



الأطباء البياطرة يتفقدون صحة المواشي والدواب في المناطق المتضررة من الزلزال

هذه الفاجعة. وأكد الدكتور بدر طنشيري الوزاني، رئيس المجلس الوطنية للهيئة الوطنية للأطباء البياطرة في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي»، أن الأطباء المتطوعين قاموا بتدخلات ذات طابع استعجالي لمجموعة مهمة من المواشي والدواب والحيوانات التي وجدها حية، إما مصابة أو سليمة، وإن كانت تبدو على هذه الأخيرة علامات التعب والإرهاق وتبعات الجوع والعطش مما أثر على وضعيتها الصحية. وأوضح المتحدث أنه تم تمكين الدواب والمواشي من لقاحات عبارة عن مضادات للتطبيقات إلى جانب فيتامينات، مبرزا أنه تم الوقوف على تعرض خيول وبغال وغيرها من الحيوانات المختلفة لكسور وإصابات مختلفة جراء الزلزال.

وشدد الدكتور بدر طنشيري الوزاني في تصريحه للجريدة، على أن عدد الوحدات التي كان قد قرر المجلس الوطني إحداثها قد ارتفع، وذلك من أجل تغطية عدد أكبر من الدواوير، وذلك بتنسيق مع السلطات المحلية التي للماشية و الدواب التي تضررت بسبب الزلزال.

وحيد مبارك

حلّ انطلاقا من أول أمس الأربعاء عدد من الأطباء البياطرة المتطوعين بمجموعة من الدواوير في كل من إقليم الحوز وشيشاوة وتارودانت إلى جانب وزازات، التي تعرضت للهزة الأرضية التي شهدتها بلادنا ليلة الجمعة – السبت الأخيرة، وذلك من أجل فحص الدواب والمواشي التي نجت من تبعات الزلزال، والتي تعتبر مورد عيش ووسيلة نقل وعمل لسكان هذه المناطق الوعرة.

وقطع الأطباء البياطرة العديد من الكيلومترات قبل أن يتدخلوا من مختلف وسائل النقل التي نقلتهم إلى هناك لمواصلة السير على الأقدام، وسط الحرارة والأترية ومخلفات الهزة الأرضية من أجل الوصول إلى بقايا إسبيلات للكشف عن الأغنام والأبقار وباقي الحيوانات، التي تعيش في هاته الدواوير، بهدف تقديم المساعدة إليها، في صورة ترسيخ هي الأخرى لمظاهر الرحمة والإنسانية والتضامن التي حضرت بقوة بعد

المؤسسة الوطنية

للمتاحف تعمل

لإعادة فتح المتاحف

المتضررة

تبذل المؤسسة الوطنية للمتاحف، منذ السبت الماضي، مجهودات كبيرة لإعادة افتتاح متحفَي دار الباشا ودار سي سعيد بمراكش، اللذين تعرضا لأضرار عديدة إثر الزلزال الذي هز عدة أقاليم بالمملكة.

وفي هذا السياق، قام رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، مهدي قطبي، بزيارة ميدانية إلى المدينة الحمراء للاطلاع على مستوى تقدم أشغال تأمين مباني هذين المتحفين الموجودين بالمدينة القديمة لمراكش والجهود المبذولة لمعالجة الأضرار التي خلفها الزلزال.

وأكد المهدي قطبي في تصريح للصحافة، على أن المؤسسة الوطنية للمتاحف قامت بجهود كبيرة لتأمين مباني متحفَي دار الباشا ودار سي سعيد، على إثر الزلزال الذي هز عدة أقاليم بالمملكة.

وأضاف: «نحن بصدد تنفيذ أشغال إصلاح الأضرار في متحفَي دار الباشا ودار سي سعيد حتى يمكن افتتاح هذين المتحفين في غضون شهرين»، مشيرا إلى أن المؤسسة الوطنية للمتاحف، أرسلت منذ صباح السبت، أطرا وخبراء من الرباط لتقييم الأضرار التي سببها هذا الزلزال في هذين المينيين الأترين. وأشار في هذا الصدد إلى أنه سيتم إنجاز دراسة من قبل مكتب تصميم مختص، لافتا إلى بداية العمل بتركيب السقالات لدعم هيكل متحف دار الباشا.

وفي ختام هذه الزيارة عقد المهدي قطبي اجتماعا مع مديري متحفَي دار الباشا ودار سي سعيد للوقوف على سير أشغال تأمين المتحفين. وكانت المؤسسة الوطنية للمتاحف أعلنت أنها اتخذت تدابير فورية لتقييم الأضرار التي طالت متاحفها بمراكش وضمان سلامة الزوار، وذلك إثر الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة . وأوضحت المؤسسة، في بلاغ لها، أن فريقا من الخبراء تم إرساله إلى متاحف مدينة مراكش صباح السبت الماضي من أجل الوقوف على حجم الأضرار التي تسبب فيها الزلزال، وتحديد الحاجيات الملحة من أجل ترميمها.

وأضاف المصدر ذاته أنه بمساعدة مكتب دراسات متخصص ومقاولة بناء، تم إرساء دعامات توطيد مؤقتة بمتحف الروافد- دار الباشا من أجل تعزيز جدرانه الهشة، مشيرا إلى أن المتحف الوطني للنسيج والزراي (دار السي سعيد) تضرر بدوره من الهزة الأرضية، ولا سيما على مستوى مخازنه.

وأكدت المؤسسة الوطنية للمتاحف أنها تعبئ جميع الموارد الضرورية قصد ضمان إعادة افتتاح بشكل آمن لمتاحفها الثلاث بمراكش بما في ذلك جامع الفنا (متحف التراث اللامادي) وأشارت المؤسسة إلى أنها تلقت رسائل تضامن قادمة من عدد من الدول عبر العالم، مسجلة أن التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع، وأمين السر الدائم لأكاديمية الفنون الجميلة أعربا عن دعمهما في هذه الفترة العصيبة. وأعربت المؤسسة الوطنية للمتاحف في بلاغها عن عميق امتنانها لجميع الأشخاص والمؤسسات الذين عبروا عن تضامنهم، كما عبرت عن خالص مواساتها للأسر المتضررة.



التضامن

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق
28 صفر 1445 العدد 13.547

06



العصيب، حيث تزينت القاعة الكبرى باللوان العلم الوطني المغربي، الأحمر والأخضر، كما تم تخصيص مداخيل هذه السهرة الفنية الكبرى، التي اختير لها شعار "جميعا مع المغرب"، بحضور أشهر الفنانين الفرنسيين والعالميين، كما تم تنظيم حملة تبرع وصلت لرقم كبير.

الحفل أقيم بشراكة مع الصليب الأحمر الفرنسي، لفائدة الهلال الأحمر المغربي، وذلك بمشاركة العديد من الفنانين، وشارك فيه فنانون أمثال باتريك بروبيل وكلاوديو كابيو وتينا أرينا وفوزيل، إلى جانب فنانين آخرين.

فرنسا التي نحترم

■ جلال كندالي – المقدمي المهدي

أشادت العديد من الشخصيات الدولية، على غرار مغني الراب «فرينش مونتان» والعديد من الشخصيات السياسية والإعلامية وغيرها من مختلف الأقطاب الاجتماعية والمجالات الإنسانية، بما أبداه المغاربة ملكا وشعبا من روح الوطنية والتضامن التي باتت حديث العالم بعد زلزال الحوز.

دومينيك ستروس كان.. مغربي أكثر من كوني فرنسي!



من جهته، قال السياسي والإقتصادي الفرنسي «دومينيك ستروس كان» في إشرادته (التي فاجأت العديدين في فرنسا على قناة BFM): «إنني مغربي أكثر من كوني فرنسي» ويعقب «لقد عشت طفولتي في هذا البلد، وأمضيت فيه ما يقرب من 15 سنة، كما أن زوجتي مغربية على غرار العديد من أصدقائي. لأكون صادقا، أشعر أنني مغربي جدا، ولا أجد صعوبة في الاعتراف بذلك، في أوقات الرخاء كما أوقات الشدة حاليا، حيث أراقب الوضع عن كثب و بحزنني كما يفرحني ما يشعر به المغاربة بعد كارثة الزلزال، وما يبدونه من تضامن قليلا ما نشهد مثله (يبدوا غائبا في فرنسا).. إن التضامن الحقيقي، الكامن في مساعدة جارك أو أخيك أو المواطن المغربي الذي يشبهك، والمسكين والشيوخ والاحتاج و عابر السبيل، هو أبرز سمة تميز المغاربة عن غيرهم».

مضيفا (في محاولة منه لتجنب الأسئلة المحقمة -خارج سياق الموضوع- لمذيعي القناة حول تذذب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ونظرة المغاربة لفرنسا الآن) يقول: «لن أسترسل معك في هذا الموضوع.. من المؤسف أن تصل الأمور بين فرنسا والمغرب لهذا الحد (لأسباب التي ذكرتها سابقا) كما أنني على علم بأن الجسر بين البلدين كان ذا فائدة لهما معا. لأكون صادقا، المشكل ليس المغرب و فرنسا، و إنما نابع من كون فرنسا تثير الكثير من المشاكل في علاقتها مع المغرب، وأن ضعفت المعرفة أو التهاون فيها من لدن الدبلوماسية الفرنسية، والاستعانة بالدبلوماسيين الفرنسيين على دراية معقدة وجادة بالمغرب ما أدى لهذا المشكل، حيث أن الإليزي يخلوا خلال السنوات الأخيرة من متخصصين في الشأن المغربي أو خبير فيه».

تيري مارياني.. المغرب حليف قوي أصاعه ماكرون!

على صعيد آخر، قال الوزير السابق «تيري مارياني» (خلال استضافته في الفقرة الصباحية France Info) إجابة على سؤال «لماذا لم يقبل المغرب إلى حدود الساعة المساعدات الفرنسية بعد



الضيف المميز لدى المغاربة من صغيرهم لكبيرهم ومهما كانت مستوياتهم المعيشية أو الفكرية، كما أحترم جلالة الملك لكونه قائدا كبيرا صديقا لفرنسا وداعما لها كما الحل للبلد الذي يقوده، والذي أثنت عليهما في كتابي.

لقد تأثرنا بقوة بكارثة الزلزال وتبعاته على الشعب المغربي ولكه، وذلك لكوننا نرى في المغرب بلدا مقربا لفرنسا، كما انه من الرائع أن نرى الفرنسيين متضامنين مع المغاربة. لا يمكنني القول، أن الرفض المغربي (الذي نحترمه) للمساعدات الفرنسية تابع فقط من كون تفضيل إيمانويل ماكرون الجزائري على المغرب، بل لكون المغاربة و المغرب قد سئموا من استمرارية إعتبارهم تحت حماية فرنسا وأن إستقلالهم عنا كان صوريا ليس إلا.

لن اقول ان الجزائر بلد صغير، لكنني ساقول ان المسؤولين الجزائريين و منذ نهاية الإستعمار والمطالبة بالإستقلال، لم يجدوا حلال لإلهاء شعبهم عن مطالبه وتحقيقها أفضل من خلق «عدو افتراضي» لهم بعد فرنسا (التي لن نخفي أنها كانت كثيرة الأخطاء على المستوى الإقليمي)، وفي بلد سعت فرنسا للتعتيم عن ضعفه بالرغم من إحتوائه على ثروات باطنية ضخمة، حتى في عصر رئاسة بوتفليقة لبلده، حيث خاطبته بصراحة بعد أن عاتبني على زيارة المغرب قبل بلده «بكل صراحة، لن اترك بلدا يستضيفني بحرارة، لأزور آخر أحس فيه بانتي فريسة متربص بها في كل زاوية منه!».

دومينيك دو فيلبان.. المغرب بلد يباركه الإله!



آخر الإشرادات بالمغرب، كانت من لدن «دومينيك دو فيلبان» السياسي والمحامي ورجل الدولة الفرنسي، الذي قال: «المغرب، ليس إلا بلدا استثنائيا في المنطقة. إنه بمثابة نور لا يمكن نسيائه أبدا، إذ أنك تحس بمباركة الإله لهذا البلد وأنت تسير تحت سماءه، وبما جاد به على شعبه من لطف وكرم وبساطة قلما تصادفها في حياتك، على غرار قوة داخلية وعزة نفس لن تقابل شبيهتها كثيرا.

كل هذه السمات، لن تقابلها في نقطة معينة من المملكة، بل تستمر في التصاعد في كل ركن أو زاوية من قرية أو مدينة في هذا البلد، لاسيما في «تارودانت» و«ورزازات» وغيرها حيث سنتلقي أشخاصا لن تنساهم ما دمت حيا على هذه الأرض، وستعود بذكريات سعيدة وتجربة إستثنائية من هناك، ذلك لقوة العلاقات التي تجمع ساكنة تلك المناطق ببعضهم البعض والتي تحسبها فيهم وفي تعاملاتهم التي لا تفرق بين ابن البلد أو الأجنبي».

M6: سهرة كبرى

أقدمت القناة الفرنسية M6 مساء أول أمس الأربعاء، على تنظيم سهرة فنية كبرى تضامنا ضحايا الزلزال الذي ضرب بقوة وسط المغرب

كارثة الزلزال»: «أود أن أعير في المقام الأول، عن مسانديتي القوية للشعب المغربي جراء الزلزال الذي ألم به، ولذوي الضحايا والمصابين حيث ان قلوبنا معكم، وللمغرب لأنه بلد عزيز علينا.

ينبغي أن نتوقف عن الإستهزاء بقدرات المغرب، وأن نرمي خلف ظهورنا كل التراهاث من قبيل أن المغرب بلد فقير أو ضعيف من حيث المكنة أو مستوى النمو الإقتصادي والإجتماعي. وأزيد من الشعور بيتا كان المغرب في مواجهة «كوفيد19»- أسرع في التصدي له من فرنسا! إذ إنهم بادروا لإرسال الأقنعة الواقية والكمادات للفرنسيين وليس العكس (كما كان يفترض أن تكون عليه). لذلك و من واقع خبراته، كان عليه (المغرب) أن يحصي الخسائر و ما لديه لمواجهة ما بعد الكارثة، و على هذا الأساس ستعود له الرغبة في تقبل المساعدات من رفضها».

وردا منه عن السؤال المتكرر من الإعلام الفرنسي (حول العلاقات الدبلوماسية الفرنسية - المغربية)، أجاب «تيري مارياني» قائلا: «لا يمكننا أن نغطي الشمس بالغربال! من الواضح جدا أن إيمانويل ماكرون قد إختار لسياسته في المنطقة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة بطاقة الجزائر عن المغرب. ففي حين اعتراف الولايات المتحدة و إسرائيل بسيادة المغرب على أراضي الصحراوية، نرى فرنسا تشق طريقا مختلفا عن واجب اعترافها أيضا بسيادة المغرب على صحرائه، التي ينبغي المبادرة إليها وإعادة المياد إلى مجاربها مع المغرب، هذا البلد المثالي في شمال إفريقيا و المهم جدا في سياسة الحد من الهجرة.

بالنسبة لقضية بيغاسوس (ضاحكا من ازدواجية المعايير على المغرب) فعلينا أن لا نقتاسي أن الولايات المتحدة قد تجسست على كل من «فيون» و«ساركوزي» لسنوات عدة، غير أننا قابلنا ذلك بالترحيب والإشادة، والتقبل (فقط لأن أمريكا نراها بلدا قويا) مقارنة بالمغرب (الذي لا نزال نعتبره بلدا ضعيفا)، كما لا ينبغي أن نستغرب إن عاملنا المغرب بكثير من عدم التقهم الإستهزاء بالمثل، خاصة وأننا بننا تحت خدمة الجزائر ونفعل كل ما نرغب فيه، ناهيك عن التعليقات الرئاسية الكارثية لماكرون في إفريقيا، و التي زادت من كره الأفارقة والمغاربة على حد سواء لفرنسا ورئيسها (ما وقع مع الرئيس البوركينابي كمثال)».

نيكولا ساركوزي.. أفضل زيارة المغرب عن الجزائر!

في سياق التضامن مع المغرب، ذكر الرئيس الفرنسي الأسبق «نيكولا ساركوزي» تجربته مع المغرب (على قناة BFM): «بكل بساطة، في المغرب، أحسست بانتي في بلدي، إذ لا يمكنني أن أعرج على كل ما يؤثر في إحساسي هذا، غير أنني أقول أن أساسه كان الإحترام و الترحيب الدافئ و إكرام



07 الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق 29 صفر 1445 العدد 13.547

الاتحاد

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

رصدته من عين المكان قناة cnn الأمريكية

مستشفى آسني الميداني . . بارقة أمل طبية في حياة المتضررين من زلزال الحوز

المقدمي المهدي

كما فعلت عدسات العالم، إنتقل "سام كيلبي" مراسل قناة "سي-إن-إن" كغيره من زملائه الدوليين، لينقل أحداث ما بعد كارثة المغرب، حيث كان حاضرا، يشاهد مدى التكافل الواسع النطاق الذي أبداه المغاربة اتجاه إخوتهم في المناطق المنكوبة جراء الزلزال، و ناقلا حجم التآخي و التضامن الذي عرف به المغاربة منذ أزمنة عدة.

تقع مدينة "أسني" بإقليم الحوز، وتعتبر من المناطق التي تلقت ضرا كبيرا جراء هذه الحادثة الطبيعية، حيث حاول سكانها بكل ما أوتوا من قوة وعزيمة لملمة جراحهم و إنقاذ ما يمكن إنقاذه إلى أن تصل يد العون الإحترافية في شخص القوات المسلحة الملكية، التي أسست بفضل خبرتها الطويلة في مواجهة مثل هذه الكوارث، مستشفى ميدانيا لتلقي علاج و إسعاف ما يقرب من 5 آلاف جريح (الى حدود وقت كتابة المقال).

المستشفى الميداني لآسني، أو المستشفى الذي أقامته القوات المسلحة الملكية، يعتبر منصة علاجية متنقلة و مجهزة بشكل ممتاز جدا، لكونها وظفت في مناطق عدة حول العالم من بينها بؤر التوتر في إفريقيا لاسيما دول ك"كونغو الديمقراطية" والأردن و دول أخرى، على غرار الطواقم الطبية العسكرية المشغلة به، هو عملية نقل المصابين و الجرحى إلى ساحة المستشفى الذي يقع أسفل سفوح جبال الأطلس، في حين أن المتضررين كانوا يسكنون أعلى موقع المستشفى الميداني.

من بين تجهيزات المستشفى الميداني لآسني، نجد (على سبيل المثال لا الحصر) أجهزة الفحص بالأشعة و المختبرات الطبية المتنقلة، ناهيك عن غرف العمليات و خيام الإستشفاء، ومخازن لأدوية و مكاتب للمسعدين النفسيين. يكمن التحدي الأبرز للقائمين على المستشفى الميداني بآسني، في الوصول إلى المتضررين المعزولين دون حول ولا قوة في أعالي جبال المنطقة، نتيجة لكثرة المسارات الوعرة بالنسبة لآليات و الطرق الوعرة التي تصعب من رحلات الذهاب و العودة!.

لتفادي شيء من وعورة الطرقات بعد الكارثة، تستعين القوات المسلحة الملكية و القوات المساعدة، بخدمات الطائرات المروحية، التي جاءت كنور في أفق نفق مظلم لسكان المنطقة، و التي يعمل قائدها و الأطر الطبية على منحنها بدون كلل ولا ملل للوصول إلى الضحايا و إسعافهم، وهو ما أثني عليه "سام كيلبي" مراسل قناة "سي-إن-إن" قائلا: "إن سرعة تحرك الأطر المغربية، نابعة من خبراتهم المسبقة في مثل هذه المواقف، فهم على علم بأن الساعات الذهبية للكارثة (يقصد الأيام 3 الأولى منها) كفيلة بتحديد مدى نجاح

عمليات الإنقاذ أو فشلها".

إن سرعة تحرك القوات المغربية، أدت إلى إنقاذ عدد كبير من الأشخاص ممن عاشوا ظلمة الإنحصار بين بقايا حطام المنازل و الأبنية، كما أن التحرك المسبق الى حين إلتحاق قوات الدعم من الدول الصديقة و الشقيقة، جنب المغرب الإرتفاع السريع في عدد الضحايا المتوفين مقارنة بالجرحى و المصابين، وذلك في عمليات إنقاذ اتصفت ب"الإعجازية" في كثير من الأحيان، وهذه نقطة تحسب للمغاربة. ما تركزه عليه الطواقم و الأطر الطبية، في محيط مستشفى آسني الميداني على

غرار تقديم الخدمات الطبية الإستشفائية، هو السعي لتوفير الدعم النفسي الكامل للضحايا من المصابين أو ممن عاشوا صدمة ما بعد الكارثة الصعبة جدا، و التي يعتبرها الأطباء من الأولويات التي ينبغي معالجتها، مدركين أن الصدمات النفسية حتى ما بعد إنتهاء التدخل الطبي في المنطقة و بداية عودة المياه إلى مجاريها، ستستمر مع المصابين بها لفترة من الزمن إن لم يتدخلوا لعلاجهم أو تخفيف أثرها عليهم، ومع المغرب وسأكتفه خلال السنوات المقبلة.



ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي

ما سر «الوميض الأزرق» قبل الزلزال؟

■ جلال كندالي

أثارت ظاهرة «ومضات الضوء الأزرق» التي ظهرت في وقت قريب من وقوع زلزال في المغرب جدلا واسعا بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

واعتبر البعض أن هذا الوميض مجرد علامة غريبة ليس لها تفسير، في حين قام بعض العلماء بتفسيرها على أنها نتيجة لتكسير الصفائح الصخرية أو الطبقات المصاحبة للزلزال.. فما سر الوميض الأزرق؟



حرارة عالية ووميض.

ويعتبر هذا الضوء أو الوميض أمرا طبيعيا بعد حدوث الكسر، إضافة إلى سماع صوت يشبه الانفجار نتيجة هذه الكسر، ولا يحدث الوميض الأزرق في كل الزلازل، لكنه يرتبط فقط بالصخور الصلبة والحركة على جانبي الفوالق. وحسب تصريحات لعلماء الجيولوجيا كما نقلت ذلك مواقع إعلامية متعددة، فهناك من حاول تقديم تفسير علمي حول الظاهرة، وهناك من كان له رأي آخر، في هذا المجال، انتقد الدكتور محمد النجار، عالم الجيولوجيا المصري، الربط بين ظهور الوميض الأزرق وحوادث الزلازل، مؤكدا أن هذا الربط هو نوع من الإسقاط العشوائي، حيث لا توجد دلائل علمية فورية تربط بينهما وفقا لمبادئ العلم، سواء كان الوميض ضوءا أم صوتا انفجاريا أو تأثيرا على الحيوانات.

وأوضح النجار أن جميع هذه الأمور والعلامات هي مجرد افتراضات شخصية من قبل بعض الأفراد، ولا علاقة لها بحدوث الزلازل، مشيرا إلى أن الزلازل تحدث في المناطق التي تقتفر إلى التوازن في القشرة الأرضية، ومن بين هذه المناطق منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وعلق أستاذ المناخ بجامعة القصيم سابقا ونائب رئيس جمعية الطقس والمناخ السعودية عبدالله المسند على الأمر.وقال المسند عبر حسابه في منصة «إكس» إن «هذه الظاهرة شوهدت بل وصورت في أكثر من حدث زلزالي في العالم، وفي حالات بُلغ عنها شفويا»، مضيفا أن «هذه الظاهرة البصرية والحصرية تكون مقترنة مع بعض الزلازل بل القليل منها، وقبل تخرج من مركز الزلزال حيث يوجد الصدع، أي المنطقة

التي فيها أكبر قدر من الإجهاد التكتوني وتسمى هذه الظاهرة البصرية بضوء الزلزال .

وكشف أن «تفسيرها العلمي لا يزال محل اجتهد من العلماء المختصين، بل وبينهما اختلاف، فمنهم من يقول: إن الزلزال يُنشط الشحنات الكهربائية في الصخور حيث إن طحن الصخور تتكسر منه ملايين من ذرات الأكسجين سالبة الشحنة فتخرج إلى السطح فتتحول إلى غاز مشحون ينبعث منه الضوء»، مضيفا أنه عندما تنتقل موجة زلزالية قوية عبر الأرض، فإنها تضغط الصخور بقوة وبسرعة، ما يخلق ظروفًا تتولد منها كميات كبيرة من الشحنات الكهربائية الموجبة والسالبة، فتنتقل هذه الشحنات معًا، لتصل إلى ما يسمى بحالة البلازما، والتي يمكن أن تنفجر وتطلق النار في الهواء.

وأوضح المتحدث أن انزلاق وتكسير حبيبات التربة يمكن أن يولد ملايين الفولتات من الشحنة الكهروستاتيكية،في حين أن هيئة المساحة الجيولوجية الأميركية حذرة بشأن ما إذا كانت أضواء الزلازل، موجودة بالفعل ام لا؟».

وأوضح المسند إلى أنه «من جهة أخرى لا تظهر الأضواء مع كل زلزال، بل هي نادرة جدا، ولا يمكن التنبؤ بها، ووفقا لاستقراء بعض الدراسات فإن ظهور ضوء الزلزال يحدث عندما تكون قوة الزلزال 5 درجات على مقياس ريختر أو أكبر من ذلك».

وختم قائلا إنه «خلال زلزال تركيا وسوريا هذا العام ظهرت أضواء متعددة بشكل مستمر في مقاطعتي كهرمان وهاتاي، كما شوهدت ومضات الضوء الأزرق أيضا في زلزال مراكش».

من دعم المهرجانات إلى دعم ضحايا زلزال الحوز

أحمد سيجلماسي

في خضم التأجيلات، التي أقدمت عليها إدارات بعض المهرجانات الفنية والثقافية المزمع تنظيها فيما تبقى من شهور السنة الجارية، وذلك تضامنا مع ضحايا زلزال إقليم الحوز المدمر وباقي أقاليم المملكة، وانسجاما مع روح هذا التضامن الفردي والجماعي معهم، الذي عبرت عنه مختلف شرائح ومؤسسات المجتمع المغربي، أقترح تحويل الغلاف المالي المخصص لدعم هذه المهرجانات والتظاهرات الفنية والثقافية والرياضية وغيرها إلى حساب الصندوق الخاص بتدبير تداعيات زلزال ليلة ثامن شتنبر 2023.

إن هذا الإجراء من شأنه أن يساعد ولو نسبيا في تغطية بعض مصاريف إعادة إعمار جزء يسير من القرى والبلدات التي هدمها الزلزال المذكور، خصوصا وأن الأجواء النفسية والاجتماعية والإقتصادية لمغرب الثلث الأخير من السنة الجارية لا تسمح بتنظيم لا تظاهرات سينمائية ولا غنائية/موسيقية ولا رياضية ولا غيرها في ظروف عادية.

أتمنى أن يجد هذا الاقتراح صدى في أوساط منظمي هذه المهرجانات والتظاهرات ولدى المؤسسات الداعمة لهم ماديا ولوجيستيكا...

إدارة الدفاع الوطني تحذر من روابط إلكترونية مقرصنة باسم الزلزال

حذرت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، من استغلال بعض محترفي الهجمات الإلكترونية، الأحداث المرتبطة بالزلزال المدمر الذي ضرب المملكة، الجمعة الماضي، لإرسال ملفات تحوي برامج ضارة، غايتها قرصنة أجهزتهم و سرقة المعلومات الحساسة.

ودعت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، في بيان لها ، مستخدمي الأجهزة الذكية، إلى التحلي باليقظة في ما يتعلق بهجمات التصيد الاحتيالي الإلكتروني، عبر التحقق من عنوان المرسل وروابط الويب الموجودة في نصوص الرسائل التي يتوصلون بها، مع حظر تلك التي لا تتوافق مع معيار SPF، وتلك التي تحتوي على ملفات تطلب الإن للولوج إلى معطيات شخصية. وطالبت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، المغاربة، أيضا، بالامتناع عن تنزيل التطبيقات غير الموثوقة أو من مصادر غير رسمية.

مهرجان سيدي عثمان السينمائي يؤجل دورته التاسعة

تضامنا مع ضحايا ومنكوبي زلزال الحوز الأخير، وتفاعلا مع تعبئة المجتمع المغربي قاطبة، ملكا وحكومة وشعبا، من أجل التآزر مع المتضررين من تبعات هزة 8 شتنبر الأرضية العنيفة والتخفيف عنهم من تبعاتها، قررت إدارة مهرجان سيدي عثمان السينمائي المغربية بالدار البيضاء تأجيل دورته التاسعة، التي كان منظرها تنظيها من 20 إلى 23 شتنبر 2023، وذلك إلى أجل لاحق سيعلم عنه مستقبلا.

ولا يفوت إدارة المهرجان أن تقدم العزاء الصادق لعائلات شهداء هذه الكارثة الطبيعية وأن تتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمعطوبين، وأن تشكر المغاربة وأصدقائهم في كل مكان على ما أظهروه من سخاء إنساني قل نظيره في تعاطفهم وتعاونهم ومساعدتهم للمتضررين. كما لا يفوتها التذكير بأن البرنامج العام لهذه الدورة الجديدة المؤجلة من المهرجان لن يطرأ عليه تعديل.

الجمعة الأسود

المغرب ..
أن تؤدي
أمانة

غسان زقطان *

في طفولتي كان كل شيء يأتي من المغرب، المعالجون المهرة والتجار الدهماء والحجاج الذين تقودهم نواياهم إلى خانات القدس وزواياها حيث الحي الذي استحق اسمهم، وال دراويش وراياتهم ودقوفهم، والسحرة الذي يغيرون طبيعة الأشياء ويستحضرون الغائب ويشفون المريض ويخرجون الجن من أجساد المسوسين، من هناك كان يصل المجاهدون بأسلحتهم البسيطة وقلوبهم الشجاعة، الذين قطعوا صحارى إفريقيا ليقاتلوا في تلال القدس.

لعل هذا يعود لوجود فرع من العائلة ترجع أصوله القريبة لمنطقة في جنوب مراكش، عاد بعضهم إلى قراهم هناك واستعادوا أملاكهم واستعاد بعضهم الجنسية المغربية، ربما لهذا النسيج المتشابك من الذكريات والوقائع والشهود والمبالغات التي يفرضها البعد والحزن، ولوجود كحاء مدهش ومحارب نبيل مثل المرحوم عبد الحميد المغربي زوج ابنة عمي هذ الذي وصل فلسطين رفقة والده صغيرا وواصل حياته في قريتنا المهجرة عام 48، ربما لوجوده وقربي منه في فترة طفولتي كلما ذهبنا إلى مخيم العروب، دور في رسوخ هذا العالم الغرائبي المبهج بواقعيته وسرده المشوق في ذاكرتي، الرحلة الطويلة من مراكش إلى القدس، قافلة الحجاج ومحطات الراحة ومغامرات المحاربين، الذئاب التي عوت عليهم في الصحراء والأفاعي التي حركت الرمل والنيران التي أشعلوها وتحلقوا حولها، النساء القويات الجميلات دائما بأسمائهن اللواتي شاركن الرجال نوبات الحراسة...

كانت المغرب بانهارها وجبالها وهدير المحيط الأطلسي وصفاء البحر المتوسط وإطلالة جبل طارق تتجمع مثل أيقونة في طنجة، وكنت أحلم بينما تتدفق الرواية ومبالغات السارد في رحلة العودة.

ربما لهذا يبدو الأمر شخصياً على نحو ما. أظن أن العزيز الراحل عبد الحميد كان في حكاياته التي لا تنتهي يقيس رحلة العودة أيضاً، أو يحاول أن يرشدني، دون أن يقصد، إلى عبقرية الرحلة وعلامات الطريق.

أفكر بكل هذا بحلم الذهاب إلى المغرب وبالسارد الأول الذي حظيت بحضوره في حياتي وأنا أتفقد بيوت المغاربة وقراهم البعيدة في الجبال بين جبال الأطلس، وأنا أحرق في الغبار والحدوش التي تدفقت من الفضائيات وغطت يدي ووجهي.

في ما بعد سأنهب إلى المغرب مرات عديدة، وستجمعني صداقات جميلة وعميقة مع الكثيرين، لكن الأمر سيبدو دائماً كما لو أنني أنفذ حلماً أو أؤدي أمانة. الآن يتعلق كل شيء بفكرة الإنقاذ، بالسلامة نفسها، سلامة البيوت وسلامة الناس.

*شاعر وروائي فلسطيني
2023-09-11



التدبير المحكم والمعلن والمقنن.

(3)

زلزال الجمعة الذي لم يدم سوى ثوان معدودة قال كلمة الفصل بين التنمية الحقيقية وشعاراتها المغيبة من أرض الواقع، بين الواقع وأدعاءات الحكومات وزيف خطابها المازوم، الفاقد للمشروعية، وما عشاها في تلك الليلة الاستثنائية من الزمن المغربي، من خلال الخراب والدمار وانهيار المنازل على ساكنيها والارتفاع المهول للضحايا في غياب تام للحكومة الحالية، يعكس غياب منظور عقلاني في التسيير والتدبير، يعطي إشارات هامة على أن المغرب بعيد كل البعد عن التنمية التي ينتظرها المغاربة في المغرب العميق، دعونا من التركيز على المغرب النافع من خلال مبادرات لجعل بعض المناطق تعرف حركية ودينامية على مستوى البنيات التحتية، لكن هذا لا يعفي من التأكيد على أن الدولة لم تستطع أن تطرح مشروعاً تنموياً حقيقياً يشمل كافة مناطق المغرب الحبيب، وما نراه من حضور شعبي المتضامن والواقف إلى جانب إخوانه في المداشر البعيدة والارياف المنسية بين الجبال يعطي صورة حقيقية على نبل المغاربة وتشبيهم بالقيم الإنسانية ذات المنبع الديني والوجودي، وما يجري في القرى والمدن وفي كل بقاع الوطن من حملات جمع التبرعات والإعانات خير شاهد على شهامة الإنسان المغربي خصوصاً الفقير، أما الأغنياء فلا أثر لأغلبهم ولا أحد منهم كان مبادراً حتى اللحظة، إلا في ما نذر. لكن الكارثة كشفت معدن المغربي الأصيل القح صاحب الألفة والنخوة والأصالة.

(4)

زلزال الثامن من شتنبر 2023 منح صورة واضحة لشللية بعض المجالس القروية والحضرية، وأن مدبريها لا صلة تربطهم بالمواطن المغربي، بقدر ما تروم إلى ترسيخ وتكريس ثقافة اللامبالاة وغض الطرف عن المشاكل الحقيقية لهذا المواطن الذي يوجد بين مطرقة التسلط وسندان الفقر وانعدام أمل لمناقشة شمس العدالة الاجتماعية والمجالية، غير أن المسؤولين يترون الحيل على الغارب ويتغنون بأمور توجد في خيالهم، بينما واقع المغاربة من وكارتي نتيجة السياسات التنموية المبنية على تكريس التفاوتات المجالية والصراع حول الكعكة السياسية، ضارين عرض الحائط نداءات القبائل النائية الراضحة تحت نير ظلم الجغرافيا ومكر التاريخ.

هذا الزلزال الكارثة كشف عن هشاشة المغرب العميق، وعن كونه بعيد كل البعد عن العدالة المجالية، وما يصله من فئات يزيده جوعاً ونسياناً هو عبارة عن ذر الرماد في العيون والضحك على الذقون.

الحكومات لسنّها سياسة النعامة وكولوا العام زين، والتغطية على البؤس المغربي بالمهرجانات التي تُبذّر فيها الملايير باسم فرح المغاربة، بقدر ماهو طريقة فاشلة لتلهية الناس عن القضايا الجوهرية الاجتماعية والاقتصادية، وتشجيع الزوايا، هي تجليات لغياب مشروع مجتمعي بإمكانه إنقاذ المغرب من هذا الوضع المازوم.

ما نراه من حضور
شعبي متضامن في المداشر
البعيدة والارياف المنسية بين الجبال
يعطي صورة حقيقية عن نبل
المغاربة وتشبيهم بالقيم الإنسانية
ذات المنبع الديني والوجودي



@ Abdelatif El ayyedy



صالح لبريني

(1)

اتّضح بالملموس بأن الكوارث الطبيعية تكشف عن حقيقة الواقع، وتبرز الوجه الآخر لمنجزات الدولة على الأرض، كما تفضح حقيقة الشعارات البرّاقة والتي تطوي زيفها وأدعاءات بعض المسؤولين الذين يتبحّجون بخطابات لا تمتّ بصلة لما تعرفه غالبية المناطق في المغرب المتمدن من البحر المتوسط شماله إلى الصحراء جنوباً، ومن المغرب الشرقي إلى بحر الظلمات غرباً، من النسيان والإقصاء، وكأنها خارج اهتمامات الحكومات المتعاقبة على تدبير شؤون الدولة، بل يمكن التأكيد أن المغرب العميق يعيش عزلة قاسية سببها الرئيس أنها غير موجودة في أجندات أهل السياسة الذين لا رؤية ولا تصور لهم في تنزيل المشاريع ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي في مناطق المغرب المنسي والمهمّل والمهمش. ومازلنا الجمعة الماضي إلا صرخة في وجه اللامبالاة التي تنهجها هذه الحكومات التي لم يجن من سياساتها البعيدة كل البعد عن هموم ومشاكل وقضايا المجتمع المغربي، وتحديداً مغرب البسطاء والفقراء والمكوبين أي شيء، مذ وجدوا أنفسهم على هذه الأرض التي حملوا السلاح بوطنية نادرة للدفاع عنها والحفاظ على وحدة الوطن من طنجة إلى الكويرة، لكن لم تنصفهم لا الدولة ولا الحكومات، ليظلوا خارج التاريخ والتمنن، ليشكلوا حزاماً للقهر والفقر، للمحنة الوجودية.

(2)

اعتقد أن زلزال 8 شتنبر 2023 قدّم درساً بليغا للمغاربة قاطبة، يتمثل في أنّ غياب الاستراتيجيات التنموية لن يخدم المغرب تنمية وتطوراً وتقدماً، ولن يكون السبيل الوحيد للتحكم في العباد والبلاد، كما أنه عرى عجز بعض المسؤولين وكذبهم وزيف شعاراتهم، ومنح الفرصة للشعب المغربي كي يعيد الحياة المغربية بقيمتها الأصيلة، وأخلاقيها الرفيعة، ونبل مبادراتها الكفيلة بعودة الروح إلى قلوب الناس، وما هذا التضامن العارم الذي جسده ويجسده المغاربة إلا صيحة في وجه فشل هذه



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



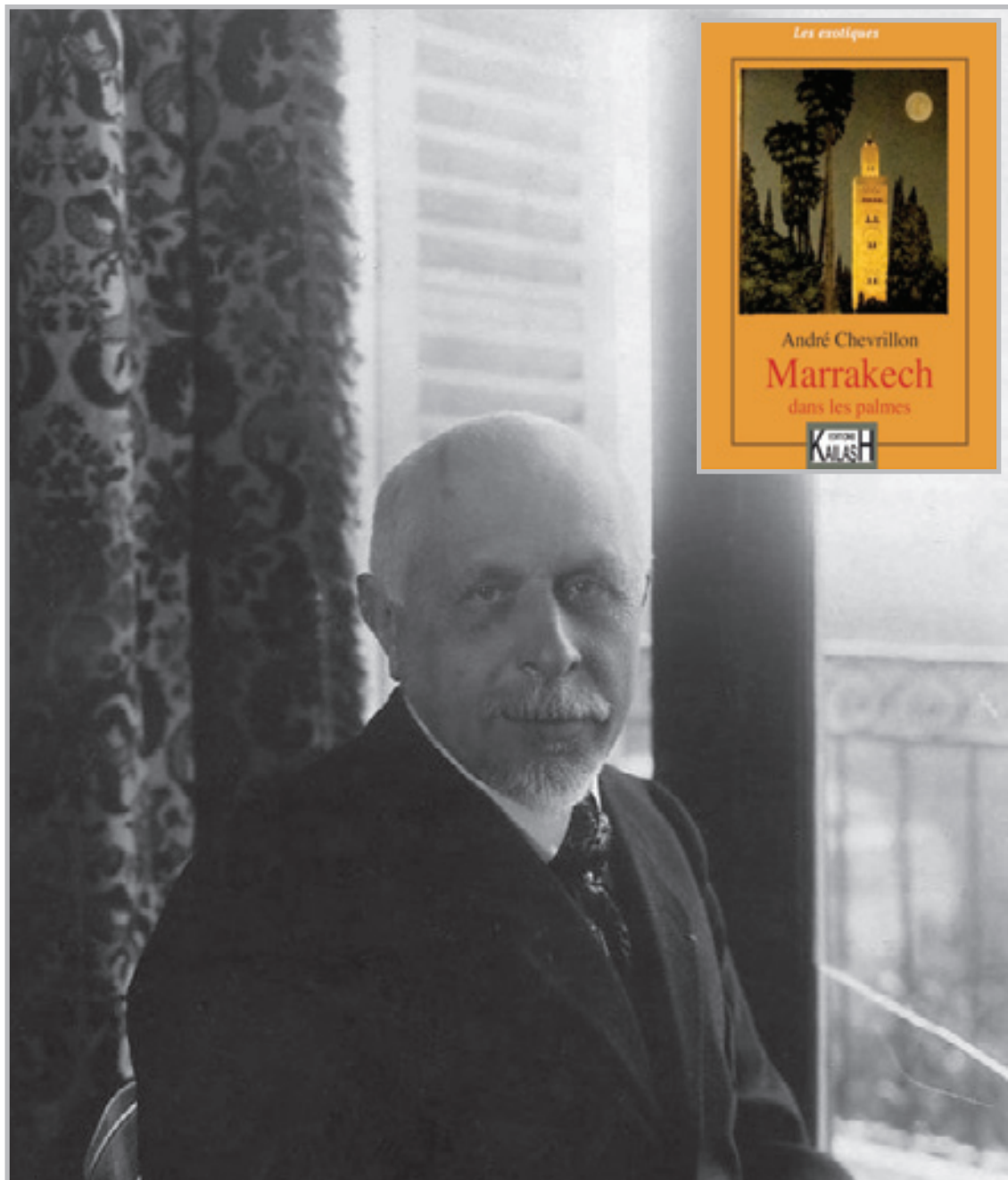
jaridati1@gmail.com

أندري شوفريون: جدارية المغرب العتيق

يستمتع شوفريون بسكينة الحدايق المامونية، وبمنظر الجبال الشاهقة لأطلس الكبير المجلل بالثلوج من أعلى الشرفات

جسد طفل عار، تمثل الصورة نفسها للأوممة في كل الأزمنة، والرجل المكتئ على عصاه ذو اللحية البيضاء، يعطي فكرة عن الشيوخثة المثيرة للشفقة... هذه الوجوه التي نقلها شوفريون تقع في دائرة خارج الزمان والمكان تذكر بمسولي بروتانيا.

ورغم حسه النقدي، لم يستطع شوفريون أن يكسر عنه طوق جدارية الشرق الخرافي. تخيل قباد الجنوب الكبار مقرصين تحت زخرفة السقوف، وبين الأعمدة التي تخللتها صورة السماء الزرقاء وواحة النخيل، سادة ببرانس وهيئات عجيبة مثل الوجوه التي رسمت في ألف ليلة وليلة. ففي محيط قصر الكلاوي، باشا مراكش، كل يوم حشود من العامة واقفة بغير نقاد صبر تذكر بصوف المنتظرين أمام أبواب القصر أو غيره من العظام. وفي رحلته الثانية سنة 1917 أظهر شوفريون اندهاشه من معجزة نقل الحياة إلى جسد جامد، وبدا معجبا باستيقاظ البلد بتأثير من الشرارة الفرنسية.



على مصب الأنهار، ومشهد نساء يصعدن عبر مجرى النهر، وهن يحملن جرار الماء التي تترج تحتها ظهورهن بينما تشدها حبال تترن رؤوسهن...» .

لا يكتفي شوفريون بوصف المشهد ونقل انطباعاته عنه، بل يعبر بالقارئ نحو تفسيره والحكم عليه : «...لقد قامت إدارة مجرمة باستنزاف نسيج الحياة، وجرى الإجهاد على كل إرادة للعمل لدى السكان بسبب أشكال النهب التي ظل ينهجها أولئك الولاة ممن لا شغل لهم سوى التشجيع على التواكل الإسلامي الذي يغري بالتعطل والكسل، وهكذا تنفصل الروابط التي تدعو إلى الالتزام والنهوض. والنتيجة أنه لا يعود هناك من قيمة للزمن بحيث تضي الساعات بلا حساب، وتفتر همة البشر والأشياء تحت تأثير الصمت والموات، ويتحول الإنسان من جراء ذلك إلى مخلوق بين المخلوقات يفلح بالكاد في لعب دوره في هذه الجوقة الهائلة والغامضة التي هي الحياة...» . قبل أن يستدرك بالقول، «... لا يغير هذا المشهد سوى الاقتراب من ضفاف الأنهار، وما كان يشوش على تلك العزلة هو ظهور حشود من الحيوانات وقطعان الثيران التي تعب الماء على هواها وهي غاطسة في مجرى النهر مادة خطمها إلى الامام ورافعة عقيرة خوارها في الفضاء...» .

تاريخ ظهور كتاب «مراكش وسط النخيل» يوحي بتزامن مع كتاب الأخوين طارو «مراكش أو سادة الأطلس». لكن الزمن لا يلغي جزئية أساسية في التحليل، في الكتاب الأول يبدو أن شوفريون عاد لنفس الأحكام التي سجلها عن فاس في كتاب «أقول الإسلام»، ويبدو أنه كما يقول المثل الفرنسي لم ينس قديما ولم يستوعب جديدا، ما يجعل كتاب «مراكش وسط النخيل» يفتقر من جنس الشهادة التاريخية منه إلى العمل الرحلي، بينما الكتاب الثاني عبارة عن رحلة قام بها الأخوان إلى مراكش.

كتاب «مراكش وسط النخيل» موضوع رحلتين، الأولى تمت سنة 1913، والثانية سنة 1917، وبين الزمнин هناك لحظتان فارقتان من تاريخ مراكش، قبل الحرب وأثناءها.

في ربيع 1913، رست سفينة فرنسية في ميناء الدار البيضاء، وكانت فكرة شوفريون استعجال التوجه إلى الجنوب، وخاصة مراكش، التي كانت وقتها عذراء من أي وجود فرنسي إلى



عبد الحكيم الزاوي

أندري شوفريون ناقد أدبي ورحالة في نفس الوقت. وبينهما يتقاطع لديه الفكر الفلسفي مع الحس النقدي . يهمنها بالأساس الجانب الثاني، التصوير المشهدي الذي أهله للنفاذ إلى عمق ودلالة الأشياء. تظهر رحلاته في أقطار العالم الإسلامي مصطبغة بعمق ثقافي وتامل فلسفي موروث من أفكار عصر التنوير . رحلته المغربية التي تمت على مرحلتين قبل وأثناء الحماية تشبه إلى حد ما التحليل النفسي للمغاربة، وهي تنصرف إلى فهم الإنسان المغربي أكثر ما تنصرف إلى فهم الأشياء. يظل شوفريون علامة فارقة في التأليف الفرنسي لاعتماده بدرجة أكبر على التوثيق التاريخي. في الأصل، تعود صلة شوفريون بالمغرب إلى سنة 1906 التي كتب فيها كتابا تحت عنوان: «أقول الإسلام». وهو في الواقع، كتاب عن رحلته إلى فاس سنة 1905 . قبل أن يعود بعد خمس سنين إلى جنوب المغرب ويكتب كتابا بعنوان: «مراكش بين النخيل» الذي يجمع بين دفتيه رحلتين، الأولى سنة 1913، والثانية إلى سنة 1917، أي خلال الحرب وأثناءها. في الرحلة الأولى يرسم شوفريون لوحة فنية تتشدد انشدادا إلى عصور غابرة: «...وقد شعرت لأول مرة منذ حلولي بالمغرب بانني إزاء شعب عاش أطوار حضارته الخاصة مخلفا وراءه قرونا متشابهة لم يتغير فيها أي شيء...» حتى أنه يمكن القول إن العصر الوسيط قد طال أمده إلى الآن...وفاس التي ندخلها تشهد على بداية القرن الرابع عشر المظلم «ففي طريقه إلى فاس بدت له الطبيعة المغربية عذراء تبسط مفاتها بصمت مثل قطعة برية تعود إلى ما قبل ظهور الإنسان، وسلسلة الكواخ تنتشر

قماش واحدة، ويتمتع ببراة المخلوقات الأقرب إلى البدائية...»

إن ما يثير انتباهنا ليس الطابع المحلي للناس والأشياء، ولكنه على الأصح المظهر العتيق والمتوسطي لهذه الحضارة... «... فالتسول الذي يمد طاسته، ويرفع عينه المطفأتين يشخص الصورة الخالدة والمباشرة للبرس، والمرأة التي تقتعد الأرض وبين ذراعيها

إلى فضاءات هائلة تحيط بها أسوار من الطوب الأحمر، مزيج من الاطلال والصحراء والواحات...»

يستمتع شوفريون بسكينة الحدايق المامونية، وبمنظر الجبال الشاهقة لأطلس الكبير المجلل بالثلوج من أعلى الشرفات. لا يمل شوفريون من تكرار لازمة أننا إزاء عالم بكر يستمتع فيه الإنسان بالبساطة، ملفوفا في قطعة

غاية شتتير من نفس السنة.

تطلب الانتقال من الدار البيضاء إلى مراكش إحدى عشرة ساعة بالسيارة عبر طريق ريفي مقفر إلى أن وصل إلى منطقة «الجبيلات الكثبية»، ومنها بدأت تظهر له بقعة داكنة في الأفق: واحة مراكش: «...مراكش عاصمة بدوية، صحراوية تقريبا، جد مختلفة عن فاس العربية والبورجوازية. تتوزع المدينة

اللحظة السعيدة... وما بعدها

الناقد الأدبي لا يهمله مدى مصداقية الأحداث التي تناولها عمله الإبداعي بقدر ما يهمله انفتاح العمل الأدبي و حواره المستمر و الدائم مع كل ألوان وأطياف المجتمع الثقافي .

الصدى، ويتردد في قنوات اللغة التي استعملها المبدع، من إشارات موحية قابلة ومنفتحة على متعدد التأويل، وغالبا ما تكون قصور الرؤية الروائية صادرة عن التكوين الثقافي والفني الذي يشمل الكاتب . فالناقد الأدبي لا يهمله مدى مصداقية الأحداث التي تناولها الروائي في عمله الإبداعي، بقدر ما يهمله انفتاح العمل الأدبي و حواره المستمر و الدائم مع كل ألوان وأطياف المجتمع الثقافي .

. فالفرق بين المرحلة التاريخية و أخرى، مائل في قوة نفاذية التحليل المنطقي الخاضع للعقل الذي يتمتع بها الأديب، استنادا إلى التحليل التاريخاني للواقع . فالوقوف عند اللحظة السعيدة دون سواها، هو قصور للرؤية الفنية التي تعتبر من أساسيات البناء الروائي، ولا تقوم قائمة الحكمة من دون هذا المتسع الذي يمنح الأكسجين للشخصيات و الأحداث والزمان والمكان .

إن خلو العمل الروائي من امتداده التاريخاني، هو خلو الإبداع من التاريخ الأدبي حسب ولك وارين . وفي هذا يؤوب

بين الذات و الآخر، والمتجسدة في شخصية " شعيب"، الذي يعيش الغربة في الذات و المدينة والشعور والإحساس أيضا . وعلى هذا المستوى يظهر مدى قوة الإبداع في إبراز الخصوصية الثقافية، أو أن يصبح مجلى البصمة الإبداعية التي تفرق بين أديب و أديب .

بالموازاة مع ذلك، طرح كل من أوستن وارين و رينيه ويليك، في كتابهما الدائع الصيت في الأدب العالمية " نظرية الأدب"، أن الأدب هو كل شيء قيد الطبع، بغض النظر عن الوظيفة والغاية، اللتين جاء من أجلهما الإبداع

مواجهة المستعمر تقضي القضاء على كل مخلفاته في الميدان، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو أيديولوجية. فهذا كان سببا مباشرا في الخيبة التي تولدت عند شرائح عريضة من المجتمع المغربي. في رواية " الغربية" سطر العروى الضوء على فترة حاسمة من تاريخ المغرب، ألا وهي فترة ما بعد الاستقلال

مباشرة، وإن كانت بها أحداث تشير إلى الحرب العالمية، من زاوية الامتداد الزمني للحضارة المغربية، وبهذا وجه عبد الله العروى تبغيره الروائي في رواية " الغربية" نحو المواجهة الناعمة

الناقد الودونوني إدريس الناقوري . لقد كانت السيطرة مطلقة على مجموع الأراضي، التي كانت في ملك الفلاحين الصغار لصالح الإقطاعية الناشئة بدعم من سلطات الحماية؛ مما أفرز وضعاً مريضاً وممبوءاً، يسوده الاستغلال والتفاوت الطبقي الصارخ، حيث يستغل الإنسان أخاه الإنسان .

استطاع عبد الله العروى، بعد رؤية فنية متبصرة للعمل الروائي، أن يجعل من اللحظة السعيدة، التي وقفت عندها أغلب الروايات السابقة، نقطة ولادة للشقاء من نوع جديد، حيث إن

عبور حاجز الزمن، واستشراف ما بعد اللحظة السعيدة، أي ما بعد حصول المغرب على الاستقلال . وهذا القصور يحد من الدور، الذي يلعبه الفن الروائي في بناء تصوره الامتدادي، وانتشاره في الزمان والمكان .

فمن الكتاب المغاربة من تفتن إلى اللعبة السياسية، التي ارتهنت حاضر و ماضي المغاربة، والتي سميت بآزمة البرجوازية الصغيرة، حيث جعل الإبداع في قلب العاصفة التي تنذر بالصراع . فالواقع الحقيقي هو ما استقرت عليه الأوضاع الاجتماعية ما بعد اللحظة السعيدة، حسب تعبير



ذ. رشيد سكري

صيغة الأدب أن يعبر عن الواقع، وفي هذا التعبير يكون الأديب مشبعا بأفكار مهيمنة ومتجذرة في تجاويف المجتمع . ومنه يحاول – أي الأديب – صياغتها و إعادة إنتاجها بطرق متعددة، فغالبا ما يكون المبدع، في هذه الحال، لسان حال الطبقة التي ينتمي إليها . فإيديولوجية الطبقة المتوسطة، في المغرب، تطلج إلى المساواة، وبعث الإنسان المغربي من هسيس النسيان. وهي موجة كما هو معروف، اجتاحت كل مكونات الأدب السري . فعندما نقرأ المجموعة القصصية " السقف" لمحمد إبراهيم بوعلو الصادرة سنة 1970، نجدها تلهج بالرفض، وعدم الاستكانة للحيف و الظلم الذي يمارس على الفرد، فالمنطق الطبقي أصله صراع ضد الاستغلال الممنهج للطبقات الدنيا من المجتمع، خدمة للبرجوازية المهيمنة .

فالتخيل القصصي نابع من اقتحام هذا الطوق المتين و المحكم، الذي فرضه المستعمر على المغرب، ومنه كانت شخصيات بوعلو، " في السقف"، لا تقف عند حدود الحقيقة التاريخية الماثلة في الصبرورة الزمنية، وإنما تتعداها نحو تغيير معالم هذا الواقع، الذي فرضه الصراع الأيديولوجي المهيمنة . إن من بين المبدعين المغاربة الذين جعلوا من إبداعهم السريدي يتوخى اللحظة السعيدة، نجد الروائي عبد الكريم غلاب في مجموع رواياته . وفي هذا رأى النقاد أن كلا من: " دفنا الماضي" و " المعلم علي" لم تستطيعا معا



رواية «بيني وبين إستير» لبديعة الراضي

القضية الفلسطينية على المحك



مريم القبش

بديعة الراضي كاتبة وروائية وصحافية مغربية، وعضوة في عدد من الهيئات الوطنية والدولية، ولدت بتاريخ 8 أبريل 1969، ورئيسة رابطة كاتبات المغرب. حاصلة على شهادة استكمال الدروس (تخصص سرديات)، ودبلوم التكوين في مجال كتابة السيناريو، كما أن لها مجموعة من الكتابات المسرحية كـ "الجلاد"، "السيد ميم"، "رجل من الصحراء"، "تشيبي"، وكذا الكتابات الروائية كـ "غرباء المحيط" "حافية القدمين" وغيرها..

أنهت للتو قراءة رواية "بيني وبين إستير"، التي أعنتها الكاتبة بديعة الراضي، تتكون هذه الرواية من 190 صفحة تتضمن واحدا وعشرين فصلا معنونا، أولها ب "انزياحات نحو الخيال" وآخرها ب "تحديد المسافة" وهي من منشورات دار الثقافة للنشر والتوزيع.

يدل عنوان الرواية على حوار صريح ذي منعطف أدبي، حيث تختلف الرؤى الوجودية وتتشارك في نوع من الحكمة الأدبية، فتحدث سجلا مختلفا بين الجمel والعبارات، رواية اجمل ما فيها معالجتها لقضية تاريخية سياسية، قضية كانت وستظل الأم الروحية للبلاد الإسلامية. وأغرب ما فيها مراوحتها بين المرأة الفلسطينية والإسرائيلية والمؤلفة الضمنية المغربية التي تمثل المرأة العربية، وبين الماضي الأليم، والحاضر المستبد والمستقبل الجهول.

ابتدت أحداث الرواية في الضفة الأردنية من البحر الميت، بمشهد من الغموض الجلي، ومثال حي للقفز والمفتاح أيهما الأسبق ومن يملك القوة والنفوذ، وارتباطهما الوثيق بمفهوم الخصوصية عند الإنسان وتجذر قيم الملكية والقرينة والمادية حتى باتت هذه الفكرة تنعكس على قناعات المؤلفة في كون تسليم المفتاح يقدد الإنسان حرية التحكم في ما هو ملكه، أرضه، ترابه، وأشيائه الصغيرة، وبهذا تعطي لمحة خفيفة بأن في الرواية جانبا كبيرا من القدد.

وقبل إدراج الشخصيات بذات الكاتبة بوصف البحر الميت على لسان رجل سيشكل قوة قاهرة في سيرورة الأحداث، والشئ الذي ستلاحظ تكراره في مجموعة من الفصول لكون الرواية تدور بين المياه الراكدة والملوحة المحرطة لهذا البحر، أخفض بقعة على سطح الأرض وأكثر البحار ملوحة، واحد الأماكن السياحية المشهورة جدا، واحتوائه على العديد من المركبات العلاجية والدوائية وطنينه المستعمل في العديد من كريمات التجميل.

وندخل في التفاصيل مع "إستير" المرأة الإسرائيلية الستينية التي لا تظهر عليها علامات شيخوختها، لا بل تبدو كشابة في مقتبل العمر وهي السيدة المتكررة لهويتها، وكذا المؤلفة الضمنية المنشغلة بسؤال القضية، وجليسيها ذلك الشاب الوسيم.

تطفو إستير بهدوء منتش فوق مياه البحر الميت، يقابلها الجبل الفاصل بين الأردن وفلسطين حيث الذاكرة الساكنة في العقول والقلوب. وذلك الرجل الذي يراقبها من بعيد بنظرات بركان يتيها للانفجار، رجل فقد موطنه، فقد بيته وأرضه، فقد اما أصبح يبحث عنها بين النساء القريبة من الضفاف في ياس دماغ.

تغوص بنا الروائية في نقاش محتدم واضح الهوية. لقد أبدعت بديعة الراضي في تشخيص القضية الفلسطينية، ولعلها

أنها تتداخل في جل التجارب الشعرية للشاعر ..

ومن القضايا الالفة في الديوان تذكر :

1- العلاقة بين الشاعر والشعر ..

إن العلاقة بين الشاعر والشعر ، ويتمثل ذلك في تنوع المعجم المرتبط بالشعر وحضوره في العديد من القصائد .. ومن مفردات هذا الحقل تذكر : الشعر والروي (7 مرات) والقصيد (12 مرة) والكلمات (8 مرات) والحروف (7 مرات) وغيرها من المفردات ..

في الشعر تتحقق ذات الشاعر، يشعر بوجوده الحقيقي ، يبعث فيه الإحساس بالامتلاء والانتشاء والزهو إلى حد النمالة .. في حضرة الشاعر يتلاشى الواقع ليفسح المجال للحلم .. يقول :

كلما انغرسْتُ في حديقَتِكَ
ابْتَهَا القصيدَ
خَلَّتْني وَايَاكِ
تَحْمالِ
مثل ذلك النَّحْتُ أو أكثر .. (الديوان - قصيدة الينخت. ص 30)

وفي موضع آخر يقول الشاعر كاشفاً عن طريقته في كتابة الشعر والتي تنسم بالترقُّوي والتأمل والصبر في انتظار اكتمال القصيدة وتضجُّها ، يقول :

أنت تعرفين أن العسل الذي على شفتيكِ
لم يَحْضُ جَنِيْهَ بعدُ
فأَيُّ رَقصٍ تَبْغِيه معاولُك
أينها القصيدة .. ؟ الديوان، قطاف. ص 43)

2 - العلاقة بين الشاعر وذاته

تتلون العلاقة بين الشاعر وذاته بالوان النفس والحالات المرتبطة بالمكان والزمان -زبؤراء وأحلامه ونظيرته للحياة -

عندما يُسْتَفْز الشاعر ويُدْفَع إلى أقصى حالات الغضب والثورة على حكمته وهذوء أعصابه، يفقد صوابه، ويتحول إلى شخص عنيف وقاسٍ ومدمر يقول :

ساعِلنْ عليمك الحديـد
ساتانُكم بالقلوب
أكثر فاكثُر
ساحقنْ فكمك
بالعين الخُصراء
سارْعُكم من الوجهة التي لاتعلمون.
(الديوان- نبوءة رجل حديدي-ص 59)

وفي ورئلته وثناء تأملاته الصوفية يخوض صراعا آخر بينه وبين ذاته، صراع تؤطره ثنائية الوحدة والتعدد والاختلاف والانتلاف، ليكتشف في آخر المطاف حقيقته الغائبة، يقول :

كنت أراني في وقت واحد وفي جانبي الأوجـد،
الإن تعددت رؤاي واكتشفت ما كان خفيا في الروح
روحي أنا (الديوان - ص 71)

هذا السر أو الأسرار التي يكتشفها تدفعه إلى الاحتفاء بالجزلة والوحدة على عادة الشعراء الرومانسيين فيدعو

«العابر في الماء» للشاعر عبد السلام مرون

بناء المعنى والمبنى

لمعانقة الطبيعة والاستمتاع بها في الساعات الأولى من انبثاق النور من الظلمة، يقول :

ما أروع أن تانس بوجدتك في الهُنيئات الأولى من الصباح
بينما الناس نيام .. (الديوان)

3 - علاقة الشاعر بالمكان

يتجاوز المكان الحد الجغرافي والوصفي إلى ما يسميه بأشعار : «سمات الماوى التي تبلغ حدًا من البساطة، ومن التجذر العميق في اللاوعي يجعلها تستعد بمجرد ذكرها أكثر مما تستعد من خلال الوصف الدقيق لها» ..

كثيرة هي الأمكنة الواردة في الديوان كالسماء والبحر والحيقة .. لكننا سنركز في هذه المقاربة على الأماكن المحددة باسمائها الجغرافية الملوحة .. ولا شك أن حضورها في التجربة الشعرية يدل على أنها وثيقة الصلة بحياة الشاعر باعتبارها مصدر إلهام وما تحمله من ذكريات وأشجان، وسنعمل على تحديد بعض منها وإبراز دلالاتها في سياق التجربة الشعرية للشاعر ..

المكان باعتباره عنواناً النص :
الدالات والإيحاءات
(الدار البيضاء -كازا نيكرا - شساعة المعاناة اليومية - الاختناق - الضجيج - الرحة - الضياء - الثورة - التغيير ..
أصيلة (الجنية) المؤن - الشقات الأربع - البحر - شساعة الحلم - الجمال - السعادة - البهاء ..
القصية - الطفولة - البراءة - الجمال - الدفء - الحنين - الشعر - الفرح ..

الوادي الكبير - GUADALQUI- BIR - غرناطة - أشيلية - لا أربيعا - ولا جمعة - الحنين - الشوق - الافتقاد والحلم ..

هذه الأماكن وما يرتبط بها في ذات الشاعر، أسهمت في تعميق وإغناء النص دلاليا، وشكلت إلى حد بعيد هوية الشاعر بكل أبعادها الوجدانية والروحية والفكرية ..

ومن النماذج الدالة اخترنا نصاً يستحضر فيه الشاعر مدينتي الدار البيضاء وأصيلة .. يقول :

حين يشدُّ على صُخب البِيضاء
وتضيقُ بي كل الزوايا
أسنحتُ روجي الهائِمة
ثم أنشد المدي ..

وفي تلك الجنية المُنْطَبِ أبْضُها
بالماء الأزرق
أشعر بقلبي شاسعاً
وأسْتريح .. (الديوان - شساعة. - ص 23)

بين مدينة الدار البيضاء ومدينة أصيلة التي ينعثها بالجنينة يؤن شاسع في قلب الشاعر .. فالجسد حاضِر بمدينة الدار البيضاء المترعة بالضجيج والصخب ، ولكن الروح تتطلع دوما إلى مدينة أصيلا الواعدة بالحلم والسعادة الغامرة ..

أغلب الأمكنة التي ذُكرت في الديوان

والثقافية والوجدانية والنفسية .. ومن الأعلام الواردة في الديوان تذكر :

الاسم كعنوان للقصيدة ودلالته في سياق التجربة الشعرية ..
هيجل (الفلسفة تأتي عند المساء)
الماضي الجميل - التأمل - التوحد مع الطبيعة - متعة الفكر ..
الحسن والآم رحمة (ولدا الشاعر) - تصوف - الخير - المحبة - العطاء (-

الهدشة ص 53)

رسيم الشاعر صورته الخاصة للوطن تغاير الصورة المؤسساتية والخدماتية التي يؤديها ، بل يقرنه بالخير بكل ما تحمله كلمة شعر من دلالات وإيحاءات ..

ثانيا: بناء المبنى

هناك جوانب شكلية وفنية بارزة في الديوان:

أولا : اللغة

يرى أحمد سعيد أودونيس أن الشعر ليست له قواعد وقوانين ثابتة « لأنه يتغير بتغير العصر والظروف والشاعر .. كما أن التقليد والتعقيد يتقضان مع طبيعة اللغة الشعرية فهذه اللغة بما هي الإنسان في تجديره وأذفاعة واختلافه تظل في توهج وتجدد وتغاير وتظل في حركة وتفرج مستمر جوار الحالة الشعرية المسيطرة عليه ..» *

سنستعرض طبيعة العلاقة التي يقيمها الشاعر مع اللغة من خلال الحقل المعجمي الذي هيمنت فيه مفردات بعينها منها مفردات : الماء (19 مرة) والمطر (11 مرة) وماء يرتبط بهما كالجداول والبحر .. وتدل في سياق التجربة الشعرية على الحياة والتجدد والبحث والتحول فتعكس لنا رؤية الشاعر المتفائلة للوجود ، والحقبة بالحياة ..

ويُفصِح المعجم المرتبط بذات الشاعر على ميولاته الرومانسية والصوفية مثل مفردة الروح (25 مرة) القلب (12 مرة) .. في المقابل تندر المفردات التي تحيل على ما هو مادي من ذات الشاعر مثل مفردة الرأس (مرتين) والجسد (5 مرات) ... ويفسر لنا الشاعر هذا التوجه نحو ما هو روجي بقوله :

وَحُم من الإِسْهاد مَهِيةً للَقْد
لكن الروح فيها لا تَقْد .. (الديوان- امتناع ص. 112-)

ثانيا : الأعلام

عادة ما توظف أسماء الأعلام في الشعر باعتبارها أداة تعبيرية محملة بدوافع سياسية ونفسية وفنية وثقافية.. وقد تكون مجرد حلية وزينة تقوم بوظيفة جمالية أو استعراض لا غير ..

ومن اللافت للانتباه في الديوان كثرة أسماء الأعلام وهي موزعة على مختلف الثقافات والبلدان والاتجاهات الفكرية والفنية .. منهم الشعراء والفلاسفة والسياسيون والمبدعون .. ومن ثَم ، توظف هذه الأسماء لما تحمله من رموز ودلالات عمقت تجربة الشاعر وأفصحت عن رؤيته ومواقفه وتوجهاته الفكرية

تحاول أن تصور الجدل الحاصل منذ الأزمة الغابرة، بصوت شخصيات متضاربة منهم من رأى أن الشعب ضحى بالأرض وبيع القضية، ومنهم من هو مستعد دوما أن تسيل دماؤه فوق ترابه، ومنهم من يرى أن الملكية لا تزول بالاحتلال، وآخر يشجع الحوار والسلمية ويعتبرهما الحل الأنسب لإنهاء القضية.

وفي هذا السياق الجدلي الرائع من حيث لغة الحوار وأسلوب التصوير، تحدثت إستير عن الدولة التي تؤمن بها، وأن النساء في موطنها استطعن أن يفرضن أنفسهن ليصبحن متساويات مع الرجال، وكان في خطابها نوع من العدالة بين إنسان وإنسان، ضفة وضفة، لون ولون، شرق وغرب، شمال وجنوب... ولكن لن تغيب الحقيقة هنا عن الجميع، وما الحقيقة إلا دلال (المرأة الفلسطينية المؤمنة بوطنها) وفادي وسليمان وأكرم ونور المنشغلون بحرارة لهيب الاحتلال، وارتفاع وتيرة الاستيطان، الذين يتحدثون لغة واحدة وهي التحديات الكبيرة في فلسطين والقدس.

واصلت دلال مرافعتها، قائلة إن القضية التي تجمعهما قضية وطن مسلوب وأرض مغتصبة وإهانة إنسان، كما كشفت دلال عن الحب الذي لا يجد لغة له إلا في انتظار زوج معتقل، ومعاناة الجوع، وقمع العساکر، والاعتقال، وهدم البيوت، وإحراق حقول الزرع، تنساب أحداث الرواية أشيابا، وتأخذ منعرجا آخر في لوم صريح اللهجة لإستير التي تمثل الكيان الصهيوني، وطلب مباشر لها بالرحيل. كما اختارت الروائية في نوع من الحكمة المثقنة تمرير رسائل مشفرة عن القضية، على لسان ذلك الرجل المشتاق لتراب وطنه، المؤمن بانتمائه، وكل المترافين عن ترابهم، المسلمين بفلسطينهم، لا يريد هذا الرجل سوى وطن، ورغيف خبز، وسقف وشعور بالانتماء، دء وإحساس بالكرامة بعيدا عن الحزن والكره والانتقام.

ومع احتدام النقاش بين امرأتين بينهما قضية وجرح ودم شهيد (دلال وإستير)

اختارت الروائية أن تضفي طابع الراي، وأن تشارك في الحوار بوضعها اللائمة هي الأخرى على إستير التي تحولت إلى جلال وهي تترافع عن الإنسان حتى بالغت في التماهي وتزوير الحقائق، وجاء في الصفحة 132 «وأنت في برجك المحاط بكثير من أدوات إيصال صوتك إلى مسامع العالم وقدرتك الفائقة على تزوير الحقائق، وكان جبال نابلس، وجبال القدس، وجبال الخليل ومجاورهما، بل وحتى ما تبقى من التراب المغتصب، هو ملكك باسم يهودا والسامرة»..

باتت إستير بتصريحاتها المعادية صانعة حرب باسم السلام، كأنها قابلة موقوفة مصنوعة بينهم، أصبحت فجأة هي الكيان الصهيوني بعدما كانت تخفي هويتها، وتختبئ وراء أوراق بلد آخر. وضعت نفسها في مواجهة مباشرة مع الحقيقة، كاشفة عن شراستها، وقدرتها الخارقة على ممارسة الظلم.

استغلت الروائية سيرورة الأحداث، وشخصت القضية في إستير واصفة إياها بالظلم والاعتصاب واقتحام التراب، ومطالبة لها بالرحيل قبل انقلاب الطاولة. وفي مشهد من التحدي قالت بديعة الراضي في الصفحة 161 «نحن الحلقة الأضعف با إستير مؤكد، ولكنك لست الأقوى، من منطلق قناعتنا بأن حركة الدمى تنتهي عندما تتشغل أبادي محركها ببعثرة أوراق الشطرنج». كما وجهت الكاتبة طلقات نارية بطابع أدبي بأن دماء الأبرياء لن تذهب سدى، وبأن القضية مسألة وقت فقط، والبقاء هي القمة لن يوم.

وبعد كل اللوم والتأنيب، أخذت الأحداث منعطفا آخر في نهاية الرواية، منعطف يدعو إلى السلام، منعطف انتصر لفرسان القضية بصوت الضمير، صوت الأنا والأنت والنحن، صوت الحقيقة والجراة والشجاعة» ولنستمر من أجل أن نبني معا الجمال في كافة الجسور، ولنشيد مدنا من السلام". وكانت هذه هي الجملة الأخيرة.



الحطبة ومحمود درويش وهولدرين وأحمد مطر وغيرهم .. ووظفها في سياقات تجربته الشعرية بهدف إقامة نوع من العلاقة الحوارية والتفاعلية بينها .. ومن هذه التناقضات :
2/1 - استحضر الحطبة في قصيدتين: «أنام مستقبلا إلى جانب القمر» و «الحديقة الثورية». يقول الشاعر:
متشبت بآريج المطر
معقٍ بشذى الكلمات
طافح مثلما «رغب الحواصل»
حين أملا بالبحر والشجر. (الديوان. أنام مستقبلا.. ص.. 31)

يجلينا على قول الحطبة وهو يستعطف الخليفة عمر بن الخطاب :
ماذا نقول لأفراخ بني مرخ زغب
الحواصل لا ماء ولا شجر ..

2/2- يقول الشاعر عبد السلام مرون: يجب الذي يجب
يجب النفاذ
إلى روح الماء
إلى روح الفكرة (الديوان- قرار الوردة ص 15)

يقول درويش في قصيدة «القصيدة التي لا تنتهي»:
يجب الذي يجب ..
يجب الذهاب إلى اليسار
يجب التوغل في الميمن
يجب التمرس في الوسط ..

2/3 - وتقاطعا مع أحمد مطر يقول الشاعر:

صراخات ناشرات كالبدخان متعاليات
كانها نغوات لكلمات هرمات
شبان بينها وبين سنبلات مائلات
إلى الأسفل تواضعا

صراخات ناشرات كالبدخان متعاليات
كانها نغوات لكلمات هرمات
شبان بينها وبين سنبلات مائلات
إلى الأسفل تواضعا

صراخات ناشرات كالبدخان متعاليات
كانها نغوات لكلمات هرمات
شبان بينها وبين سنبلات مائلات
إلى الأسفل تواضعا

صراخات ناشرات كالبدخان متعاليات
كانها نغوات لكلمات هرمات
شبان بينها وبين سنبلات مائلات
إلى الأسفل تواضعا

صراخات ناشرات كالبدخان متعاليات
كانها نغوات لكلمات هرمات
شبان بينها وبين سنبلات مائلات
إلى الأسفل تواضعا

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة

المحكمة الابتدائية بوجدة

تبلغ حكم بواسطة القيم عن

طريق الإشهار

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م

ملف القيم: 29/23

ملف التبليغ: 3689/22

ملف مدني: 481/20

بناء على الطلب المقدم من

طرف الأستاذ الطاهري محمد

المحامي بهيئة وجدة والرامي

إلى تبليغ الحكم عدد 331

الصادر بتاريخ 22/06/22

عن المحكمة الابتدائية بوجدة

في الملف مدني عدد 481/20

وذلك بواسطة القيم القضائي

لفائدة موكله: تكفة بلقاضي في

مواجهة السيد: محمد الصبار

آخر عنوان معروف له: حي

هكو بدون رقم وجدة.

يبلغ القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية بوجدة، للمدعى

عليه، طبقا لنص المادة 441 من

قانون المسطرة المدنية الحكم

الآتي منطوقه:

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

وحضوريا في حق الجهة

المدعية وغيابيا بقيم في حق

الجهة المدعى عليها.

في الشكل: يقبول الدعوى.

إعلان عن تأجيل إجراء مباراة التوظيف

تتهي إدارة مجلس جهة مراكش أسفي إلى علم العموم أنه تقرر تأجيل مباراة التوظيف في درجي متصرف من الدرجة الثانية والثالثة المبرجة بتاريخ 17 شتنبر 2023 إلى يوم الأحد 29 أكتوبر 2023، وسيتم نشر لائحة المترشحين والمترشحات المقبولين لاجتيازها ومكان إجرائها وإعلان نتائجها على موقع التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pnct.ma.

ع.س.ن/ 3150/إد

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني
بالدار البيضاء
كلية طب الأسنان

عن مباراة لتوظيف(02) أستاذين للتعليم العالي مساعدين
(دورة 2023/10/20)

تنظم كلية طب الأسنان بالدار البيضاء مباراة لتوظيف (02) أستاذين للتعليم العالي مساعدين بتاريخ 2023/10/20 في التخصصات التالية:

- علاج أسنان الأطفال : منصب واحد(01)
- البيولوجيا والمواد الأساسي : منصب واحد(01)
(Option: Anatomie Dentaire/Occlusodontie)

تفتح المباراة في وجه المترشحين الذين صححوا مدة أربع سنوات على الأقل كمتقنين بالمراكز الاستشفائية مقر كليات طب الأسنان.

شروط الترشح:

- 1- طلب خطي موجه إلى رئيس المؤسسة بوضع فيه التخصص المطلوب
- 2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
- 3- نسخة من دبلوم التخصص
- 4- نسخة من دبلوم الدكتوراه في طب الأسنان
- 5- نسخة من السيرة الذاتية
- 6- نسخة من عقد الأزداد حديثة العهد (03 أشهر)
- 7- نسخة من شهادة الإقامة أربع سنوات في المراكز الاستشفائية
- 8- بيان عن الألقاب والأبحاث العلمية
- 9- بيان عن المهام الاستشفائية التي زاولها المرشح

ستنشر لائحة المرشحين المقبولين لاجتياز المباراة على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma والبوابة الإلكترونية للمؤسسة www.fmd-uh2c.ac.ma

يجب أن تصل طلبات الترشح إلى كلية طب الأسنان بالدار البيضاء قبل 2023/10/05

ع.س.ن/ 3143/إد

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نظارة أوقاف مكناس

إعلان عن سمسرة معاوضة نقدية

تعلن نظارة أوقاف مكناس عن إحراء سمسرة علنية عمومية وفق مقتضيات مدونة الأوقاف. وذلك على الساعة الحادية عشرة صباحا أيام 09 و 12 و 16 أكتوبر 2023 بمقر النظارة الكائن بساحة الذكر الخطيب بمكناس لمعاوضة نقدية لقطع الأرضية المهجرة للمعدة للبناء بتجزئات المحكمة برأس أخيل الكائنة بطريق مولاي إدريس زرهون بمكناس، الاسماعيلية 1 الكائنة بحجرة وبلقدير الكائنة برأس أخيل. صنف فيلات عددها الاحمالي 17 كما هي مفصلة بالجدول السدي بمكناس تحميلة بالسوق الإلكتروني الرسمي للسوزرة على الرابط (habous.gov.ma)حالة السمسرات الوقفية أو الحصول عليها مباشرة لدى المصلحة المختصة بالنظارة.

فعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة:

-أن يحضروا في الوقت والمكان المحددين أعلاه.

-التوقيع على الأشهاد للاطلاع على كشاش شروط السمسرة.

-أداء مبلغ الصائر المحدد في نسبة 3% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو شيك مؤقن.

-أداء مبلغ ضمان لمشاركة المحدد في نسبة 10% من قيمة انطلاق السمسرة إما نقدا أو شيك مؤقن.

-الأداء بوكالة قانونية أصلية من طرف المشارك في السمسرة في اسم الغير وفق مقتضيات المادة 4 من مدونة الحقوق العينية.

-لاعتبر للمعاوضة نهائية إلا بعد مصادقة الوزارة على نتيجة السمسرة.

-في حالة مصادقة الوزارة على السمسرة يجب الحضور مقر النظارة أداء للبلغ المتبقي (90%) من واجب للمعاوضة المذكورة داخل أجل لا يزيد عن ثلاثين (30) يوما من تاريخ تبليغكم بالمصادقة المنصوص عليها بمدونة الأوقاف، وإلا تعتبر ملغاة مع عدم أحقيتكم في استرداد الصوائر ومبلغ الضمان.

للمزيد من المعلومات أو الإطلاع على التفاصيل الطبوغرافية، يرجى الاتصال بالنظارة مباشرة أثناء أوقات العمل الإدارية أو عبر الهاتف: 05.35.51.12.04

ع.س.ن/ 3144/إد

في الموضوع: بإلزام الجهة

المدعى عليها محمد الصبار

بإتمام إجراءات البيع مع

الجهة المدعية تكفة بلقاضي

بشأن القطعة الأرضية رقم 95

التابعة للتجزئة المحدثة فوق

الملك المسمى مير نيجر بوجدة

والتي تستخرج عن طريق

الاقتطاع من الرسم العقاري

عدد 11806 موضوع عقد البيع

العرفي المسجل بوجدة بتاريخ

1993/10/15 تحت طائلة

غرامة تهديدية 300 درهم

عن كل يوم تاخير عن التنفيذ

وبرفض باقي الطلبات.

يشعر القيم القضائي الجهة

الحكوم عليها أن أجل الطعن

يبتدئ من نهاية مدة الإشهار

والتعليق بسبورة الإعلانات

بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه

بعد مضي أجل القانوني

لتقديم الطعن يصبح الحكم

نهائيا وقابلا للتنفيذ طبقا

لنص المادة 441 من قانون

المسطرة المدنية.

ع.س.ن/ 3145/إ.د

المملكة المغربية

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

مديرية التوزيع بمراكش

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

رقم: DT2122558

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع

بمراكش للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح

للشرب -قطاع الكهرباء عن

طلب العروض المتعلق المتعلق

بتهيئة صناديق العد لزينة

الجهد المتوسط بالمديرية

الإقليمية لقلة السراغة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسطات

طلب العروض عدد 7/م 2023/إ

إعلان تعديلي

ليكن في علم العموم المهتم بطلب العروض عدد 7/م 2023/إ والمتعلق بتمتة أشغال تهيئة الغابة الحضرية و تهيئة حوض بحيرة الزمازة بمدينة سطات - إقليم سطات أن :

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

• الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف

• يجب على الشركات أن تكون متمتية إلى التأهيلات وأحد التصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B4	4
B	B6	3
C	C3 و C5	4
O	O1 و O2	3

- العيّنات والوثائق التقنية التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب وضعها بمقر المجلس الإقليمي يوم 25 شتنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال كقصى تكدير.

و تاريخ فتح الاظرفة يوم 26 شتنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

هذه التعديلات تم وضعها ببوابة الصفقات العمومية - الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/ 3149/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش

إعلان عن طلبات العروض مفتوحة

أرقام DA3118775 و DA3122589 و DA2122651

جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	التمن التقديري (درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل)	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA3118775	اقتناء اجهزة كهربائية للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير	713 808,00	السيد ازركي مصطفي m.azergui@onee.ma الهاتف 0661 258834
DA3122589	اقتناء انواع مختلفة من كوابل التوزيع الكهربائية للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير	912 000,00	السيد العكيد حسن h.elaguid@onee.ma الهاتف 0661 041830
DA2122651	اقتناء قواطع المنطق الجهد المنخفض الخاصة بحماية المحولات بأعلى الأعدة الكهربائبة قواطع دوائر الجهد المنخفض ثلاثية الأطوار لصالح المديرية الجهوية للتوزيع اكادير	497 568,00	السيد ازركي مصطفي m.azergui@onee.ma الهاتف 0661 258834

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالاعوان الإلكتروني : <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالاعوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستنعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 12 أكتوبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير-المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشترقات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

(Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques) <http://www.one.ma/>

ع.س.ن/ 3146/إد

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الأشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

قسم الإشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- خديجة مشرتي

- سهام القرشايوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى

- الإدريسي

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الضبط لمديرية

التوزيع مراكش الكائنة

بالعنوان اعلاه قبل تاريخ و

ساعة عقد الجلسة العلنية

لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

ستنعد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ 2023/10/12

على الساعة 9h30 بمقر

مديرية التوزيع مراكش

التابعة للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب

- قطاع الكهرباء الكائنة ب

13 شارع مولاي رشيد جليز

مراكش.

تفتح الأغلفة في آن واحد

الحصول على مزيد من

المعلومات يمكن الاتصال

برئيس مصلحة المشتريات

بمديرية التوزيع بمراكش

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر

بوابة:

<http://www.one.ma/>

(Rubrique Fournis-

seurs- Textes réglemen-

taires et techniques)

ع.س.ن/ 3147/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف باسفي

المحكمة الابتدائية باسفي

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم:

23/6304/168

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

باسفي ان سمسرة علنية

ستجري يوم 2023/09/21

بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه

المحكمة انطلاقا من الساعة

الثانية بعد الزوال لبيع

العقارات التالية:

1 - العقار المسمى «بلاد مولاي

حمو - 14» ذي الرسم العقاري

عدد 23/78593 وهو عبارة

عن دار للسكن، مساحتها 90

سنتيار، تتكون من طابق سفلي

به مراب ومن طابقين علويين

ومن سطح به بنايات، والكائنة

بجزرة بلاد مولاي حمو طريق

سبت جزولة حي الجريقات

أسفي. الثمن الافتتاحي:

900.000,00درهما

2 - العقار المسمى:

ALQODS15 ذي الرسم

العقاري عدد 23/56629

مساحته 1 أو 28 سنتيار، وهو

عبارة عن دار للسكن تتكون من

طابق سفلي به 3 مراتب ومن

طابقين علويين ومن سطح.

والكائنة بالرقم 66 تجرنة

القدس أسفي.

الثمن الافتتاحي:

1.300.000,00درهما.

3 - العقار المسمى:

ALQODS16 ذي الرسم

العقاري عدد 23/56630

مساحته 1 أو 24 سنتيار وهو

عبارة عن دار للسكن تتكون

من طابق سفلي ومن طابقين

علويين ومن سطح به مرافق

والكائنة بزنة رفح حي القدس

أسفي.

الثمن الافتتاحي:

1.000.000,00درهما.

لفائدة السيد: شركة الماطحان

الكبرى لتأسيسيت في ش.م.ق.

ينوب عنها الأستاذ جمال

تاجي المحامي بالدار البيضاء.

ضد: محمد بلحمره

ويطالب بضامن لاداء عند

4	3		7		5		
	9	7	6	3			4
6		5			7		
3	5	8			6	1	
9	6					4	7
	2	4			3	9	5
		9			1		6
8			4	1	9	2	
		3		6		7	8

سودوكو سهلة

		2		1			9
	1	7	5				6
		9	4				
2			3	8			
5	7		2	9	6		8
			5	4			1
				3	1		
1				7	4	6	
3			4		8		

سودوكو متوسطة

		7			5		
	8		3		4	7	
5	1						2
			1		6		
1	3	6	4		7	2	9
		5			8		
	2					4	9
		8	2		1		6
			7			3	

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

3	9	7	2	4	5	8	6	1
2	4	1	9	6	8	7	3	5
8	5	6	7	3	1	2	4	9
7	8	3	4	5	9	6	1	2
5	1	4	8	2	6	9	7	3
6	2	9	1	7	3	5	8	4
9	7	2	6	1	4	3	5	8
1	6	5	3	8	2	4	9	7
4	3	8	5	9	7	1	2	6

حل سودوكو سهلة

9	4	7	1	3	6	8	2	5
3	5	6	4	2	8	1	9	7
2	8	1	9	7	5	3	4	6
6	9	8	2	1	3	7	5	4
1	2	5	8	4	7	6	3	9
4	7	3	5	6	9	2	8	1
7	6	4	3	9	2	5	1	8
5	1	2	7	8	4	9	6	3
8	3	9	6	5	1	4	7	2

حل سودوكو صعبة

1	7	8	2	6	3	5	9	4
3	9	2	4	8	5	6	1	7
5	6	4	1	9	7	2	8	3
7	5	3	8	1	6	4	2	9
8	2	6	9	7	4	1	3	5
9	4	1	3	5	2	8	7	6
2	3	9	6	4	8	7	5	1
6	8	5	7	3	1	9	4	2
4	1	7	5	2	9	3	6	8

حل الشبكة المزدوجة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

هدد باعتزال اللعب دوليا: عميد المنتخب الوطني لكرة الطائرة ينتظر تبرير الجامعة لقرار توقيفه

« سعيد العلوي

خرج محمد الحشداوي، عميد المنتخب الوطني المغربي لكرة الطائرة، والمحترف باوروبا، بتدوينته على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فابيسوك» تساعل من خلاله عن سبب توصله يوم مباراة الترتيب بقرار توقيفه من الجامعة بمعية اللاعب المحترف هو الآخر

بأوروبا زهير الكراوي، وتسليمهما تذكرة الطائرة قصد المغادرة الفورية لمص، موضحا أنه يجهل أسباب تصرف مسؤولي الجامعة، وأضاف الحشداوي في تدوينته أنه هاتف رئيسة الجامعة الملكية لكرة الطائرة بشرى حجيح، لكنها أخبرته بأن لا علم لها بقرار التوقيف. وعبر الحشداوي عن استيائه من هذا التصرف اللامسؤول في تظاهرة قارية، والذي يضر بصورة

الرياضة المغربية، مؤكدا أنه ينفي ما يدعيه بعض مسؤولي الجامعة بكونه رفض بمعية الكراوي لعب مباراة الترتيب، واتهامهما بتحريضهم للاعبين، معتبرا أن هذه الاتهامات لا أساس لها من الصحة.

وأكد عميد المنتخب الوطني لكرة الطائرة انه ينتظر توضيحات من الجامعة، في حالة عدم تقديمها سيكون مضطرا إلى اعتزال اللعب دوليا



الجمعة 15 شتنبر 2023 الموافق
29 صفر 1445 العدد 13.547

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَعِدُونَ

أخبار

الساحة

ريال مدريد يتبنى طفلًا مغربيا نجا من الزلزال

كشفت وسائل إعلام إسبانية أن ريال مدريد يسعى للوصول إلى طفل مغربي من منكوبي الزلزال المدمر، الذي ضرب المغرب يوم الجمعة الماضي.

وقالت صحيفة «مريد إكسپرا» إن الطفل المغربي عبد الرحيم، جذب اهتمام ريال مدريد، بعدما ظهر في برنامج تلفزيوني وهو يرتدي قميص النادي الإسباني.

ونُكرت: «عبد الرحيم قال إنه فقد والده واهمه وأخوته وجده في الزلزال»، مشيرا إلى أن والده أراد أن يدرّس حتى يصبح طبيباً أو معلماً.

وأوضحت أن القصة الإنسانية حظيت بالكثير من التعاطف على شبكات التواصل الاجتماعي، ما أسهم في أن يبدأ ريال مدريد بالفعل، في العمل على تحديد مكان الطفل، حيث بثّوي «الملكى»، إحضاره إلى إسبانيا حتى يتمكن من تحقيق حلم والده وإنهاء دراسته.

تذاكر افتراضية من الوداد لدعم المتضررين

قرر فريق الوداد الرياضي طرح تذاكر افتراضية بغية جمع التبرعات لفائدة ضحايا الزلزال، الذي ضرب مجموعة من الأقاليم المغربية ليلة الجمعة الماضي.

وحدد الوداد الرياضي أثمانه التذاكر الافتراضية، في 50 و100 و300 درهم.

واكد الوداد الرياضي، في بيان نشرته الشركة المختصة في بيع تذاكر الفريق الأحمر “كاراوي”، عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي “فيسبوك”، “على إثر الزلزال المأساوي الذي ضرب مؤخرا بعض مناطق مغربنا العزيز، نشعر بالهم كبير تجاه المتضررين والصعوبات التي يمرون بها أبناء بلادنا في هذه الأوقات الصعبة“.

وأضاف «نزولا عند طلب جماهير نادي الوداد الرياضي لتقديم دعمها لضحايا هذه المأساة، نود إعلامكم بإطلاق تذاكر افتراضية مخصصة لجمع التبرعات. وسيتم توجيه جميع مداخيل هذه المبادرة بالكامل لمساعدة ضحايا الزلزال».

مليون درهم من جامعة التنس لتخفيف آثار الزلزال

أعلنت الجامعة الملكية المغربية للتنس، في بلاغ لها، عن تضامنها مع ضحايا زلزال الحوز، بمساهمة تبلغ قيمتها مليون درهم في الصندوق الخاص لإدارة آثار الزلزال الذي ضرب عدة مناطق في البلاد، يوم الجمعة 08 شتنبر 2023.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للتنس، في بلاغها الذي نشرته في صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن هذه المساهمة التضامنية جاءت ردا على المبادرة الملكية، بإحداث صندوق خاص، محببة المبادرة، ومشيدة بالجهود التي يبذلها المغرب في التعاطي مع الكارثة.

يومان أمام الجامعات لإخلاء مقراتها بمركب محمد الخامس

عزيز بلبودالي

مازال الغموض يلف وضعية الجامعات الرياضية التي توجد مقراتها بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، ولم يتيق من المهلة التي فرضتها سلطات الدار البيضاء سوى يومين فقط، حيث أمهلت السلطات كل الجامعات 15 يوما من أجل البحث عن مقرات جديدة بعيدة عن مركب محمد الخامس، وذلك منذ الثالث من شهر شتنبر الجاري.

حسب رئيس إحدى الجامعات المعنية بمغادرة المركب الرياضي،فقد راسلت الجامعات المعنية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وقد تفاعلت الوزارة مع المراسلة وطمنتت الجامعات أن الوزير سيكتفل بالموضوع وسيجد مخرجا لهذا الملف.

هذا وتنتظر الجامعات التي لاتزال مستقرة في مقراتها بمركب محمد الخامس، أن يوجد لها حلول في العثور على مقرات أخرى. وكانت الجامعات الملكية المغربية التي تتخذ من المركب الرياضي محمد الخامس مقرا لها بمراسلات من أجل إفراغ القاعات والمقرات في أجل أقصاه 15 يوما من تاريخ المراسلة تأهبا لتأهيله.

وحسب ما يتم تداوله مؤخرا من أخبار، فهناك حديث عن نقل مقرات الجامعات إلى مدينة الرباط .

الإصلاحات ستتمك د 15 شهرا



منظر عام لمركب محمد الخامس

بعد مباراة الرجاء الرياضي واتحاد تواركة، عن الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي، والمقررة يوم الأحد 24 من الشهر الجاري، على أن تنطلق أشغال الإصلاح مع بداية شهر أكتوبر المقبل، مباشرة بعد انتهاء الدراسات التي تسهر عليها إحدى الشركات الخاصة. وأشار المصدر ذاته إلى أن الملعب كان مقررا أن يغلق أبوابه في الأسابيع القليلة الماضية، لكن الأمر تعذر بسبب تأخر الشركة في تقديم نتائج الدراسات التي قامت بها، وكذا تأخر عملية التفويت من كازا إيفنت إلى صونارجيس، التي أصبحت مكلفة بعملية التدبير.

ومن المنتظر أن تتم أعمال الإصلاح في غضون 15 شهرا، وهي مدة كافية لجعل هذه المعلمة الكروية جاهرة وفي أحسن حلة، خاصة وأنها تتواجد ضمن ملاعب الملف المغربي لأحتضان مونديال 2030، وكذا نهائيات أمم إفريقيا 2025 في حال أسند تنفيذها للمملكة المغربية.

وتشير مصادر من داخل مجلس المدينة إلى أن عملية الإصلاح ستكون شاملة، لكنها لن تستدعي هدم المركب بالكامل، بل سيقصر الأمر على بعض البنايات، بالإضافة إلى تغيير المعدات. وتنص الاتفاقية، التي تم بموجبها منح تأهيل وتدبير وصيانة المركب الرياضي محمد الخامس والمرافق التابعة له إلى الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية “صونارجيس”، على تأهيل الملعب وفق المعايير الدولية المتعارف عليها، حتى يكون مؤهلا لأحتضان مختلف التظاهرات الرياضية الكبرى

إبراهيم العماري

تقرر رسميا إغلاق مركب محمد الخامس بالدار البيضاء لمدة 15 شهرا من أجل إعادة تأهيله وإصلاحه بشكل شامل كي يكون جاهزا لأحتضان أكبر التظاهرات الرياضية.

ومن شأن هذا المستجد أن يفرض على فريقي الوداد والرجاء الرياضييين البحث عن ملعب لخوض مبارياتهما طيلة الموسم الجاري ومنتصف الموسم المقبل، مع ما يترتب عن ذلك من أعباء مادية جسيمة، حيث ستقل مداخيل التذاكر، فضلا عن مصاريف التنقل، في حالة تمت برمجة المباريات بعيدا عن العاصمة الاقتصادية.

وستعتمد على الفريقين البيضاويين انتظار انتهاء عملية تأهيل مركب العربي الزاوي، من أجل استغلاله، حيث سيخضع هو الآخر لعملية إصلاح، يساهم فيها مختلف الشركاء، بما فيهم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، رغم أن مقاطعة عين السبع رفضت تفويته لشركة صونارجيس، كما سيقوم مجلس المدينة أيضا بتأهيل ملاعب مولاي رشيد وتيسima والعربي بنمبارك، في أفق استغلالها كفضاءات للتدريب في حال حظي المغرب بشرف تنظيم أمم إفريقيا.

وحسب تصريح لأحد مسؤولي مجلس المدينة لإحدى المحطات الإذاعية الخاصة، فإن مركب محمد الخامس سيغلق أبوابه مباشرة

يواجه الهند يومي السبت والأحد

منتخب التنس يبحث عن العودة إلى المجموعة الأولى بكأس ديفيس



عناصر المنتخب الوطني تراهن على نخطي عقبة الهند

قدرة اللاعبين المغاربة على انتزاع بطاقة التأهل للمجموعة الأولى».

ومن جهته أعرب عميد المنتخب المغربي، المهدي الطاهيري، عن ثقته في إمكانات اللاعبين المغاربة الذين سيدافعون عن الحظوظ الوطنية،

في مواجهة لاعبين متمرسين، خصوصا في منافسات الزوجي.

وأبرز أن «لاعبي المنتخب الهندي مصنّفين ضمن 20 الأوائل على مستوى الزوجي، لافتا إلى أن المباراة ستجرى على أرضية سريعة، و«لأنعرف حتى الآن ظروف الملعب».

واعتبر الطاهيري أن أفضلية التصنيف لصالح المنتخب الهندي ليست عاملا فاصلا للفوز في مباريات كأس ديفيس، مشددا على أن المنافسة، والشجاعة، والإرادة، عوامل حاسمة للفوز بالمقاعاة.

وتابع «لدينا لاعبون بقرات بدنية وذهنية تؤهلهم للانتصار على لاعبين من هذا المستوى، وقد فعلوا ذلك سابقا. سنعمل هذا الأسبوع على روح المجموعة، والتصميم من أجل الفوز، وهو أهم شيء سنركز عليه لتحقيق الانتصار».

وتعد منافسات كأس ديفس، التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لكرة المضرب، أكبر مسابقات التنس للرجال على مستوى المنتخبات العالمية.



مايي يطوي صفحة الرجاء بـ 280 مليون سنتيم

الرجاء الرياضي يفسخ عقد أكسيل مايي

الاحترافية، والقاضي بإلزام الرجاء الرياضي بتسديد مبلغ 300 مليون سنتيم لفائدة لاعبه السابق محمود بنحليب.

ويتوفر الفريق الأخضر على مهلة 45 يوما لتسديد هذا المبلغ، وفي حالة التأخر سيتم منعه من الانتدابات في الميركاتو الشتوي القادم.

وحصل عدد من اللاعبين على أحكام ضد الرجاء، على غرار محسن متولي وعمر العرجون وحمزة مجاهد ووليد الصبار، وذلك في انتظار الحسم في النزاع مع جمال حركاس، الذي حصل على حكم بفسخ عقده.

وفي سياق متصل، دعت فصائل الألتراس المساندة لفريق الرجاء إلى مقاطعة مباراة فريقها أمام المغرب الفاسي، يرسم الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي، حدادا على ضحايا الزلزال المدمر، الذي ضرب ليلة الجمعة عدة مناطق مغربية.

واستغربت الألتراس الرجاوية في بلاغ لها، برمجة هذه الدورة، دون «أدنى مراعاة أو احترام لروح الضحايا أو المفقودين تحت الأنقاض، بدل الانكباب على الفاجعة والبحث عن سبل المساعدة والانخراط في حملة التضامن التي تسعى للتخفيف من آثار الفاجعة.... وكان ما يحتاجه المغاربة حاليا هو كرة القدم».

توصل المكتب المديرى لفريق الرجاء الرياضي إلى اتفاق ودي مع المهاجم الغابوني أكسيل مايي من أجل فسخ عقده مقابل توصله بمبلغ 280 مليون سنتيم.

وحسب مصادر مطلعة فإن اللاعب الغابوني وافق على مغادرة مركب الوازيس، شريطة الحصول على الدفعة الأولى من المبلغ، وقيمتها 80 مليون سنتيم عند فسخ العقد.

ووافق مايي على تقسيم المبلغ المتبقي إلى دفعات، حسب الاتفاق الذي أبرمه مع إدارة الفريق الأخضر.

ووحد فريق الرجاء نفسه مضطرا إلى فك الارتباط مع أكسيل مايي، بعدما بات خارج حسابات المدرب الألماني زينباور، وكذا لثقافي لجوئه إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم لاستخلاص مستحقاته كاملة، والتي تقدر حسب العقد بحوالي 700 مليون سنتيم.

وكان مايي قد انضم إلى الرجاء صيف 2022، قادما من اتحاد طنجة، لكنه فشل في فرض ذاته داخل المجموعة الخضراء، ما دفع إلى إعارته إلى أولمبيك أسفي، حيث قضى معه سنة أشهر سجل فيها هدفا واحدا.

وفي موضوع ذي صلة، قضت لجنة فض النزاعات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بتأييد قرار لجنة النزاعات بالعصبة

إناث الكوكب المراكشي يتوجن بالبطولة العربية لأندية كرة السلة

59 – 38.

وكان الربع الأخير تحصيل حاصل لجهود سيدات الكوكب المراكشي، اللواتي أظهرت تفوقا كبيرا في الرميات الثلاثية والثنائية وتحت السلة، ليحققن فوزا مستحقا بعد

عرض جيد وحضور فعال . فوز الكوكب المراكشي مكنهن من إحراز أول لقب عربي في تاريخهن.

وفي نهاية هذا الحدث الرياضي العربي، تم تسليم الميداليات وكأس البطولة العربية لعميدة الكوكب المراكشي، بالإضافة إلى جوائز أفضل مسجلة للرميات الثلاثية ياسمين مخلوفي من نادي كوسيدار، واروبيكار عقل من كوسيدار بجائزة أفضل مسجلة، فيما توجت ملكية كوتاي من الكوكب المراكشي بجائزة أحسن لاعبة.

الفريق، ولأسيما اليكسيس، بريتني جونز، لتتمكن العناصر المراكشية من حسم الربع الأول بحصة 23 – 12 .

وواصل الكوكب المراكشي سيطرته المطلقة خلال الربع الثاني، ونجحت لاعباته، بقيادة المدرب عبد العزيز قرواش، في تسجيل العديد من السلات الثنائية والثلاثية أيضا، حيث برزت اللاعبات ملكية

كوطاي وصابرين وشلوك، وتمكن من إنهاء الشوط الأول متفوقات بحصة 44 – 23.

الشوط الثاني انطلق على نفس الإيقاع، وظلت فيه لاعبات كوسيدار بقيادة كل من ربيكا وياسمين مخلوفي تبجثن عن التسجيل بكل قوة، لكنهن أضعن فرصا سهلة، لينتهي

الربع الثالث بتفوق مراكشي بحصة

احتضنت قاعة المحاميد بعاصمة النخيل مراكش يوم الثلاثاء 12شتنبرالجاري المباراة النهائية للبطولة العربية لأندية (سيدات)، والتي جمعت بين الكوكب المراكشي ونادي كوسيدار الجزائري وعرفت تألقا للاعبات الفريق المراكشي، السائي فرضن إيقاعهن منذ صافرة الانطلاقة.

وانطلقت المواجهة، التي أدارها حكم مصري بمساعدة حكمة من المغرب وأخرى من الجزائر، بالوقوف دقيقة صمت ترحما على ضحايا زلزال المغرب ..

وكانت سيدات الكوكب في الموعد ولعبن بايقاع مرتفع، مكنهن

من تسجيل سلات حاسمة مبكرا، حيث خلقت اللاعبات الأجنبية بالكوكب

بداية غير موفقة لعموة مع المنتخب الأردني

ألقى المغربي الحسين عموة باللوم على «ظروف صعبة» في خسارتين وبيتين متتاليتين ضمن معسكر خارجي، استعدادا لخوض تصفيات كأس العالم 2026، ونهائيات كأس آسيا لكرة القدم، المقررة في قطر مطلع العام المقبل.

وخسر الأردن بهدفين مقابل هدف واحد، يوم الثلاثاء، أمام أندريجان في باكو بعد هزيمة ثقيلة 0 – 5 أمام النرويج في أوسلو يوم الخميس الماضي.

ونقل موقع الاتحاد الأردني لكرة القدم عن عموة، الذي تولى قيادة منتخب (النشأى) في يونيو الماضي لمدة ثلاث سنوات خلفا لعدنان حمد، قوله «التجمع الحالي أقيم وسط ظروف صعبة، خاصة مع السفر الطويل والتنقل بين دولتين إلى جانب تأخر التحاق المحترفين بالخارج وعدم اكتمال الصفوف حتى التدريب الأخير قبل مواجهة النرويج».

وأضاف «افتقدنا التركيز والقوة البدنية في المواجهة الأولى أمام منتخب قوي وصلب مثل النرويج، لكننا نجحنا في إعادة التوازن للفريق بتوقيت قباسي، على الرغم من خوض تدريبين فقط في العاصمة باكو وعدد من المحاضرات لتحليل الأداء».

وأضاف: «ظهرنا بصورة جيدة أمام أندريجان على المستوى البدني والتكتيكي، ولم يحالفنا الحظ لترجمة الأفضلية وتحقيق نتيجة إيجابية».

وأبدى عموة، البالغ من العمر 53 عاما، رضاه عن رد فعل اللاعبين بعد الخسارة الثقيلة في المباراة الأولى قائلا «أظهر اللاعبون حماسا وتركيزا أمام أندريجان. منحنا الفرصة للعديد من الأسماء للوقوف على جاهزيتهم ومستواهم، فيما فضلنا إراحة موسى التعمري بعد تعرضه لإصابة طفيفة في اللقاء الأول. ما زلنا بحاجة للوقت من أجل نقل أفكارنا الفنية والتكتيكية للاعبين والاستقرار على الخيارات الأمثل.. الفترة القادمة سنشهد وضع الاستراتيجية المناسبة لتصحيح الأخطاء وتعزيز نقاط القوة».

ويعول عموة على مسيرة تدريبية قوية، إذ فاز بدوري أبطال إفريقيا مع الوداد وبكأس الكونفدرالية مع الفتح الرباطي.

كما فاز مع المنتخب المغربي للمحليين ببطولة إفريقيا، وحقق القابا محلية مع الوداد والفتح والسد القطري، وتوج بالدوري المغربي مع الجيش الملكي بعد غياب 15 عاما.

وأوقعت قرعة الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 المنتخب الأردني في المجموعة السابعة إلى جانب السعودية وطاجيكستان والفائز من مواجهة كمبوديا وباكستان.

كما يلعب منتخب الأردن في المجموعة الخامسة لنهائيات كأس آسيا مطلع العام المقبل في قطر إلى

بن شرقي بديلا لبوفال بالريان القطري



بن شرقي لحظة تقديمه بقميص الريان

أعلن الريان متصدر الدوري القطري لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، تعاقدته مع الجناح الدولي المغربي أشرف بن شرقي في صفقة انتقال حر، عقب انتهاء عقده مع الجزيرة الإماراتي. وقال النادي في بيان له «نجح نادي الريان الرياضي في التعاقد مع الدولي المغربي أشرف بن شرقي، لينضم لكتيبة الراهب، وسيكون المحترف السابع في صفوف الريان للموسم الرياضي 2023 – 2024».

وكشف الريان في بيانه أن التعاقد مع بن شرقي جاء «بالتنسيق بين إدارة النادي والجهاز التقني بقيادة البرتغالي ليوناردو جارديم، الذي يعرفه جيدا من خلال الدوري الإماراتي»، ونشر فيديو مقتضبا للاعب على حسابه في منصة «إكس» (تويتر سابقا) بقميص النادي الأحمر والأسود.

ودخل الريان منذ فترة في مفاوضات مع مهاجم الوداد البيضاوي والزمالك المصري السابق لتعويض غياب مواطنه الدولي سفيان بوفال، الذي تعرض لإصابة في الركبة ستبعده عن الملاعب حتى نهاية العام الحالي.

وأثمرت المفاوضات بانضمام بن شرقي إلى صفوف الريان الذي يتصدر الدوري المحلي بالعلامة الكاملة بعد ثلاث مراحل. واستهل بن شرقي البالغ من العمر 28 عاما مسيرته الكروية مع نادي مسقط رأسه المغرب الفاسي عام 2016 وتالق على الخصوص مع الوداد البيضاوي، الذي انتقل إلى صفوفه عام 2016، وتوج معه بلقب الدوري المحلي ودوري أبطال إفريقيا عام 2017.

وانتقل إلى الهلال السعودي في يناير 2018 وتوج معه بطلا للدوري في العام ذاته، قبل إعارته في الصيف إلى لنس الفرنسي دون أن يفرض نفسه، فانتقل صيف 2019 إلى الزمالك، الذي توج معه بلقب الدوري مرتين 2021 و2022 والكأس المحلية مرتين أيضا 2019 و2021 والكأس السوبر عام 2020 والكأس السوبر الإفريقية في العام ذاته، الذي شهد بلوغه نهائي دوري أبطال إفريقيا أيضا، حيث خسر أمام الغريم التقليدي الأهلي. وظفر بن شرقي بلقب كأس أمم إفريقيا للمحليين مع منتخب الوطني في نسخة 2018، التي جرت في المغرب.

إناث الكوكب يحصلن على لقبهن العربي الأول

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable	قطاع الكهرباء Branche Electricité	
إشعار عن قطع التيار الكهربائي		
تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:		
الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 17 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>دوار: حنحال</u>
جماعة الهراويين عمالة مقاطعات مولاي رشيد	يوم الأحد 17 شتنبر 2023 من 06 صباحا إلى 06 بعد الزوال	<u>تجزئة: الحمد MLE D3A-479-15D</u> <u>الدواوير: الخالفة – المديوني – أولاد ملوك – تيط مليل – لحلو دريس والخالفة</u>
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 17 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	<u>دوار: أولاد مالك</u>
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الأحد 17 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>دوار: الإنارة العمومية التابعة للمكتب بدوار المعاريف</u>
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 19 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة: النصر MLE D1A-048-15D</u>
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 19 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>دوار: الحاج عمر MLE 82733-146</u>
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 19 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>الدواوير: مرشيش – بلحاج والحاج عباس</u>
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 19 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة: أناسي MLE D3A-623-15D والسلام MLE 91240-57BK</u>
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأربعاء 20 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل لمركز سيدي حجاج MLE 8215-05E <u>تجزئة: مركز الناشئة العمران شطرب – النجاح وقاطمة الزهراء</u>
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 20 شتنبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	<u>الدواوير: لعامرة – مجموعة بنجلون ولبيسة</u>
مقاطعة سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الأربعاء 20 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	فاطمة التهامي MLE D2A-078-11 <u>دوار: سيدي مسعود</u>
جماعة النواصر عمالة النواصر	يوم الخميس 21 شتنبر 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	<u>الدواوير: أولاد دكاك 2 الإنارة العمومية لدوار المعاريف ودار المعاريف</u>
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الخميس 21 شتنبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة: سكني MLE 91236-39R والسلام MLEs 91241-58BL et 91242-59BM</u> <u>دوار: الشطابية الحمري 1</u>

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تمغرايت الحقيقية الأصيلة في أبي تجلياتها

العثور على عظمة تعود للإنسان

العاقل في كهف سكنه النياندرتال



كتشفت مجموعة من العلماء عظمة تعود لطفل من نوع الإنسان العاقل داخل كهف في فرنسا، كان يُعتقد أنّ البشر البدائيين وحدهم من أقاموا فيه قبل أكثر من 40 ألف عام، ما يوفر معطيات جديدة عن العلاقات بين البشر المعاصرين الأوائل في أوروبا الغربية وأسلافهم الكفدّامى المنقرضين. وشكّل هذا الاكتشاف مفاجأة للمتخصص بعلم الإنسان القديم برونو موراي، وهو مدير الأبحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية الذي قاد دراسة نُشرت أخيراً في مجلة نيتشر ساينتفك ريبورتس. وكان هذا المتخصص في إنسان النياندرتال، وهو سلالة بشرية منقرضة سكنت أوراسيا قبل فترة طويلة من وصول الإنسان العاقل، يعمل على جرد الحفريات البشرية المكتشفة بين عامي 1949 و1963 في بورغونيه داخل كهف رين في ارسي سور كور الفرنسية. ووفر الموقع الذي اكتشفه عالم الآثار أندريه لورو-غوران مجموعة غنية من الأدوات والبقايا البشرية المنسوبة إلى النياندرتال والمرتبطة بالثقافة المسماة شاتيلبيرونيان (Chatelperronien)، التي كانت سائدة قبل 45000 إلى 41000 سنة تقريباً قبل عصرنا. وخلال مراجعة المتحجرات الـ64 المحفوظة في المتحف الوطني لعصور ما قبل التاريخ في لي زيزي في دوربونيه، عثر برونو موراي على عظمة لا تشبه أي عظمة أخرى، هي عبارة عن قطعة من الحوض العلوي لطفل حديث الولادة حجمها مماثل لعملة من فئة 2 يورو.

وأشار موراي لوكالة فرانس برس إلى أنّ الاختلاف الشكلي كان واضحاً جداً له. وقال: «لاحظت فوراً أنّ العظمة لا تعود إلى طفل من النياندرتال».

ولم تكن هذه العظمة بطول أو شكل بقية العظام، على ما توضح جولييت إيزيون من مختبر دراسات ما قبل التاريخ (PACEA) التابع لجامعة بوردو والمشاركة في إعداد الدراسة، لافتة إلى أنّ الإنسان العاقل وإنسان النياندرتال يظهران «اختلافات شكلية في كل عظام الهيكل العظمي تقريباً عند الأطفال والبالغين على السواء».

وأكد تحليل مورفومتري ثلاثي الأبعاد للعظمة الصغيرة، مقارنة بعظمتين محفوظتين بعناية لرُصّع من النياندرتال حديثي الولادة، أنّ العظمة المكتشفة تعود إلى إنسان حديث من الناحية التشريحية، مع أنّه مختلف عن البشر الحاليين.

وقال موراي، الذي يتولى إدارة مختبر دراسات ما قبل التاريخ التابع لجامعة بوردو: «هذه المرة الأولى التي نعتز فيها على إنسان حديث في موقع تابع لثقافة شاتيلبيرونيان»، مشدداً على أنّ العظمة المكتشفة حديثاً وعظام النياندرتال متأنية كلها من نفس الطبقة الأثرية.

وتتميز ثقافة شاتيلبيرونيان، التي تحمل نفس اسم «كهف الجَنّ» المكتشف في شاتيلبيرون في أوفيرنيه، باعتمادها تقنية إنتاج أدوات ذات شفرات طويلة تستخدم كسكاكين، بالإضافة إلى إكسسوارات مختلفة.

وظهرت ثقافة شاتيلبيرونيان، التي اكتشفت في مواقع عدة في فرنسا وشمال إسبانيا، في فترة انخفاض أعداد النياندرتال وتوسع المجموعات الأولى من الإنسان العاقل في غرب أوراسيا.

ويثير اكتشاف كهف رين ثانياً مسألة «احتمال أنّ يكون قد جرى تواصل» بين هذين النوعين من البشر المختلفين بيولوجياً، على ما ذكر بيان للمركز الوطني للبحوث العلمية صدر هذا الأسبوع.

وتطرح الدراسة فرضيات عدة بينها تلك الخاصة بالمجموعات المختلطة التي تعيش معاً في الموقع نفسه وتعتمد الثقافة إياها. ومن الممكن أيضاً أنّ تكون المجموعات المختلطة عاشت في الكهف بدورها وخلفت بعضها بعضاً على «مدى بضعة آلاف من السنين»، بحسب جولييت إيزيون.

وأشارت الباحثة إلى أنّ هذا الاكتشاف «يلقي الضوء على وصول الإنسان الحديث إلى أوروبا الغربية».

وقال برونو موراي: «تظهر نتائجنا أنّ تاريخ استقرار البشر في تلك الفترة ربما هو أكثر تعقيداً مما كان يُعتقد في السابق، إذ يظهر أنّ ما كان سائداً هو إشغال جماعي للأراضي الأوروبية لا أنّ مجموعة ما حلت مكان أخرى في موقع معين».

ولا يستبعد الباحثون إطلاق عمليات تنقيب جديدة في الكهف سعياً للعثور على عظام جديدة.

أول اكتشاف لـ«فقاعة من المجرات» تعود إلى العصور الأولى للكون



رصد علماء فلك للمرة الأولى «فقاعة من المجرات»، وهي كتلة ضخمة الحجم تعود نشأتها إلى العصور الأولى للكون، قبل نحو 13,8 مليار سنة، على ما ذكرت دراسة نُشرت في مجلة استروفيزيكل جورنال.

ولعدم القدرة على رؤيتها بالعين المجردة، يُفترض تخيل أنّ الفقاعة عبارة عن كتلة يبلغ قطرها مليار سنة ضوئية، أي أكبر بعشرة آلاف مرة من مجرة درب التبانة.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول الباحث الفرنسي دانييل بوماريد، وهو

عالم فيزياء فلكية في هيئة الطاقة الذرية ومشارك في إعداد الدراسة التي نُشرت هذا الأسبوع، إنّ هذه الكتلة تقع في ما يسميه علماء الفلك الكون القريب، أي على بعد حوالي 820 مليون سنة ضوئية من درب التبانة، ويمكن وصفها بـ«الصدّقة الكروية مع قلب». ويتألف قلب هذه الصدّقة من مجموعة كبيرة جداً من المجرات محاطة بفراغ كبير وجوهاً مجموعات كبيرة جداً أخرى من المجرات وخيوط مجرية مثل السور العظيم سلووان. ويشير بوماريد إلى أنّ اكتشاف هذه «الفقاعة من المجرات» يمثل «جزءاً من عملية علمية طويلة جداً»، لأنه يؤكد ظاهرة تطرق إليها سنة 1970 عالم الكونيات الأميركي الحائز جائزة نوبل في الفيزياء جيم بيبلز. ويؤكد العالم أنّ العمليات الجارية في الكون البدائي الذي كان يتكوّن من بلازما من الجسيمات وضوء، تنتج موجات صوتية. وستؤدي هذه الترددات إلى إنشاء فقاعات داخل البلازما تحوي مادة في مركزها.

وتوقفت العملية بعد 380 ألف سنة من الانفجار الكبير، مما أدى إلى «تجمّد» شكل هذه الفقاعات. ثم شهدت نمواً مع توسع الكون، على غرار عدد كبير من «المتحجرات» التي تعود إلى العصور الأولى.

وفي العام 2005، أوجدت هذه الظاهرة المسماة التذبذب الصوتي الباربروني (BAO)، دليلاً غير مباشر على وجودها من خلال تحليلات إحصائية للبيانات الخاصة بالمجرات.

بقي الأمر كذلك حتى اكتشاف الفقاعة الجديدة التي أطلقت عليها تسمية «هو أوليلانا» (Ho-oleilana)، وهي كلمة بلغة سكان هاواي الأصليين تعني «همسات الصوت». والمعد الرئيسي للدراسة عالم الفيزياء الفلكية الأميركي من معهد هونولولو لعلم الفلك ريتشارد برنت تولي، هو من أعطى هذه التسمية للفقاعة المكتشفة حديثاً.

نرويجي يعثر على قطع من الذهب ظن في البداية أنها شوكولا



بعدما امتثل لنصيحة أطبائه بزيادة حركته البدنية، عثر رجل نرويجي على مجوهرات نادرة من الذهب تعود إلى القرن السادس، باستخدام جهاز كشف معادن اشتراه حديثاً، في اكتشاف وُصِف بـ«اكتشاف القرن من الذهب» في النرويج.

ونقل بيان لجامعة ستافنجر، جنوب غربي البلاد، عن إيرليند بور قوله: «ظننت بداية أنها قطع من الشوكولا أو تابعة للكابتن سابيلقان»، وهو شخصية خيالية شهيرة لقرصان نرويجي. وأعلنت الجامعة، الخميس، أنّ ما اكتشف عبارة عن تسع قطع ومجموعة من الحبيبات كانت تشكل سابقاً قلادة فاخرة من الذهب، بالإضافة إلى ثلاثة خواتم من المعدن نفسه.

واكتشف عالم الآثار الهاوي هذه القطع في نهاية غشت في أرض لأحد المزارعين قرب ستافنجر. واشترى الرجل الخمسيني الذي كان يرغب في طفولته في أن يصبح عالم آثار، جهاز كشف معادن لتشجيع نفسه على الخروج من المنزل وزيادة حركته البدنية، ليزولا عند توصية طبيبه ومعالجه الفزيائي.

وكان على وشك العودة إلى المنزل عندما سمع جهازه برنّ على سفح إحدى التلال، فتواصل مع هيئة الآثار المحلية التي حضر أفراد منها لتولي الأمر.

وأشارت الهيئة إلى أنّ المجوهرات التي يزيد وزنها الإجمالي عن مئة غرام بقليل، تعود إلى العام 500 ميلادي تقريباً، في مرحلة شهدت هجرة كبيرة للشعوب في أوروبا.

«إنّ ما سجّل اكتشاف القرن من الذهب في النرويج»، مضيفاً: «إنّ العثور على كمية كبيرة من الذهب دفعة واحدة أمر نادر جداً».

ويعود آخر اكتشاف مماثل في الدولة الإسكندنافية إلى القرن التاسع عشر.

وذكر علماء الآثار أنّ هذا الاكتشاف فريد لناعية الصورة التي تظهر على قطع الذهب وتمثّل نوعاً من الخيول ورد ذكره في الأساطير الإسكندنافية.

وقال البروفيسور هاكون رايرسن: «استناداً إلى موقع الاكتشاف والدروس المستفادة من اكتشافات مماثلة، قد تكون هذه القطع من دون شك إما مقتنيات ثمينة مخبأة أو مقدمة لملأهة خلال مرحلة مضطربة».

وبموجب القانون، يُفترض أنّ يحصل إيرليند بور ومالك الأرض على مكافأة لم تُحدّد قيمتها بعد.

أضخم صاروخ ممنوع من الانطلاق نحو الفضاء قبل إخضاعه لإصلاحات



سيظل أقوى وأضخم صاروخ تم إنشاؤه على الإطلاق، «ستارشيب»، المطور من «سبايس إكس» للرحلات إلى القمر والمريخ، على الأرض ريثما تجري الشركة عشرات التقييمات التي طلبتها الهيئة الناظمة الأميركية الجمعة، بعد أكثر من أربعة أشهر من انفجاره أثناء الطيران.

وقالت إدارة الطيران الفيدرالية «إف. إيه. إيه»، وهي الوكالة الأميركية المشرفة على الطيران، بعد أشهر من عمليات التدقيق، إنه من الضروري إجراء 63 تغييراً، بما يشمل استحداث أجزاء جديدة «لتجنب التسربات والحرّاق»، وتصحيح عناصر في منصة الإطلاق وإجراء المزيد من الاختبارات. وفي 20 أبريل، فجّرت فرق «سبيس إكس» الصاروخ عمداً في سماء تكساس، بعد أربع دقائق من إقلاع خاطئ شهد فشلاً في انفصال الصاروخ وتعطل محركات عدة.

وتسببت كثة النار في سحابة من الغبار سقطت على بلدة تبعد كيلومترات عدة. لكنّ رئيس الشركة إيلون ماسك هتأ حينها رغم كل شيء فرقه، معرباً عن الأمل في أن يسمح هذا الفشل باستخلاص العبر للمرات المقبلة.

لكن سرعان ما فتح تحقيق من جانب الهيئة الناظمة، المتهمة هي الأخرى من جمعيات بعدم بذل جهود كافية لضمان حماية البيئة.

وأشارت الهيئة الأميركية الناظمة للقطاع الجوي إلى أن تحقيق إدارة الطيران الفدرالية اكتمل، لكنّ استئناف الرحلات الجوية ليس وشيكاً في بوكا تشيكا، حيث مقر قاعدة «سبيس إكس» في تكساس.

ولفتت إدارة الطيران الفدرالية إلى أنه «يجب على سبايس اكس تنفيذ جميع الإجراءات التصحيحية التي تؤثر على السلامة»، وتقديم طلب جديد لتصريح معدّل «قبل أي إقلاع جديد لمركبة ستارشيب».

وقال مسؤول في الإدارة إنّ العديد من المشكلات أدت إلى انفجار اثناء إطلاق الصاروخ في أبريل. من جهتها قالت «سبيس إكس» إنّ تسرب الوقود أثناء الإقلاع تسبب في اندلاع حريق في ذيل الصاروخ، ما أدى إلى قطع الاتصال بجهاز الحاسوب الرئيسي للرحلة وفقدان السيطرة.

وثمة حالياً صاروخ آخر من طراز «ستارشيب» على منصة الإطلاق، وهو جاهز للإقلاع، وفق صور نشرتها «سبايس اكس».

وقالت الشركة إنّ الاختبار الأول كان «خطوة أساسية في تطوير قدرات أقوى نظام إطلاق على الإطلاق»، وقد «مكن من تعلم دروس كثيرة ساهمت بشكل مباشر في التغييرات الجارية» على الصاروخ والهيكل الأرضية.

يذكر أنّ المركبة الفضائية، التي يبلغ علوها 120 متراً، أكبر من صاروخ ناسا الضخم الجديد «اس. أل. اس» (98 متراً) والصاروخ الشهير «ساتورن 5» التابع لبرنامج أبولو القمري (111 متراً).

ومن المفترض أنّ تتيح «ستارشيب» الذهاب إلى المريخ في المستقبل بالاعتماد على مركبة قابلة لإعادة الاستخدام بالكامل. واختارت وكالة «ناسا» المركبة الفضائية «ستارشيب» (الطبقة الثانية من الصاروخ) لتكون مركبة الهبوط لمهمة «أرتميس 3» التي ستنقل رواد الفضاء قريباً إلى القمر لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن.